

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
التخصص : مالية المؤسسة
من إعداد الطالب : إبراهيم دخينة

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية "دراسة حالة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر للفترة 2014-2016"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/ بوختالة سمير (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الدكتور/ غريب بولرباح (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الدكتورة/ التلي سعيدة (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية ، علوم تجارية وعلوم التسيير
الشعبة : علوم مالية ومحاسبية
التخصص : مالية المؤسسة
من إعداد الطالب : إبراهيم دخينة

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية "دراسة حالة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر للفترة 2014-2016"

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2018/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/ بوختالة سمير (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الدكتور/ غريب بولرباح (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الدكتورة/ التلي سعيدة (أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

الأهداء

إلى الوالدين الكريمن حفظهما الله وأطال في عمرهم

إلى زوجتي الكريمة

إلى أولادي هاجر، روان، محمد شهاب الدين

إلى إخوتي و أخواتي كل باسمه

إلى كل الأهل و الأقارب

إلى كافة الأساتذة و الزملاء و الأصدقاء

أهدي هذا العمل.

إبراهيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي يقول الحق ويهدي السبيل، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، جدد الله به رسالة السماء، و أحيأ ببعثته سنة الأنبياء، ونشر بدعوته آيات الهداية، وأتم به مكارم الأخلاق وعلى اله وأصحابه، وبعد؛

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس " أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ففي هذا المقام لا يسعني إلا أن أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لأستاذي الدكتور: بولرباح غريب لما قدمه لي من عطاء من العلم والتوجيهات، فكان مشرفا حقا يعطي ما استطاع لآنجاز هذا العمل ولم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة لتفضلهم على قراءة وتقييم هذه المذكرة.

كما أتقدم بالشكر كذلك إلى جميع عمال مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر الذين قدموا لنا يد العون والمساعدة.

وأخيرا فإني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من قدم لي يد العون، والى جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مخبر أداء المؤسسات والاقتصاديات في ظل العولمة، والى العاملين بهذا الصرح العظيم كل بلقبه واسمه، لما يبذلون من جهد لتخريج أمة نافعة لدينها وأوطانها .

إبراهيم

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، باستخدام المؤشرات التقليدية محاولين الإجابة على الإشكالية الرئيسية للبحث "ما مدى مساهمة نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟" حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة 2014-2016، بالاعتماد على دراسة الحالة في الجانب التطبيقي و المنهج الوصفي في الجانب النظري، ومن خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال فترة الدراسة 2014 - 2016 ، تبنت لنا أن أدائها المالي كان جيد نظرا للنتائج الإيجابية التي توصلنا إليها :

مؤشرات ربحية مقبولة، كما حققت عائد مرتفع بالإضافة إلى تسديد ديونها وهذا ما انعكس إيجاباً على الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية : أداء ، نشاط ، ربحية ، مؤشرات تقليدية ، كفاءة ، فعالية.

Abstract

This study aims to evaluate the financial performance of **Linde Gaz Algeria** during 2014-2016., using traditional indicators to answer the main problematic “What is the contribution of activity and profitability ratios in the assessment of the financial performance?”. We conclude that the financial performance of **Linde Gaz Algeria** is good due to the profitability indicators are acceptable, and the enterprise achieved a high return, in addition to repaying its debts, which reflected positively on its financial performance.

Keywords: performance, activity, profitability, traditional indicators, efficiency, effectiveness.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
01	الفصل الأول : ماهية تقييم الأداء المالي
03	المبحث الأول : أساسيات حول تقييم الأداء المالي والنسب المالية
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23	الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر
25	المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة
27	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
47	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
53	الملاحق
66	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13 - 12	نسب النشاط ودلالاتها المالية	(1 - 1)
15 - 14	نسب الربحية ودلالاتها المالية	(2 - 1)
27	الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة (2016-2014)	(1 - 2)
29	الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2016-2014)	(2 - 2)
30	معدل دوران الأصول للفترة (2016-2014)	(3 - 2)
31	معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2016-2014)	(4 - 2)
31	معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2016-2014)	(5 - 2)
32	معدل دوران الذمم المدينة للفترة (2016-2014)	(6 - 2)
32	متوسط فترة التحصيل للفترة (2016-2014)	(7 - 2)
33	معدل دوران المخزون للفترة (2016-2014)	(8 - 2)
33	متوسط فترة التخزين للفترة (2016-2014)	(9 - 2)
34	معدل دوران الذمم الدائنة للفترة (2016-2014)	(10 - 2)
34	متوسط فترة الإتمان الممنوحة للمؤسسة للفترة (2016-2014)	(11 - 2)
36	نسبة هامش إجمالي الربح للفترة (2016-2014)	(12 - 2)
36	نسبة صافي الربح للفترة (2016-2014)	(13 - 2)
37	معدل العائد على حقوق الملكية للفترة (2016-2014)	(14 - 2)
37	معدل العائد على الاستثمار للفترة (2016-2014)	(15 - 2)
38	معدل العائد على الأصول للفترة (2016-2014)	(16 - 2)

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	تطور عناصر الأصول بالنسب للفترة (2016-2014)	(1 - 2)
29	تطور عناصر الخصوم بالنسب للفترة (2016-2014)	(2 - 2)
35	تطور مختلف معدلات نسب النشاط للفترة (2016-2014)	(3 - 2)
38	تطور مختلف معدلات نسب الربحية للفترة (2016-2014)	(4 - 2)
42	تطور فترات التحصيل والدفع للفترة (2016-2014)	(5 - 2)
43	تطور معدلات دوران الذمم المدينة والدائنة للفترة (2016-2014)	(6 - 2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
54	الميزانية المحاسبية جانب الأصول لسنة 2014	الملحق رقم 1
55	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنة 2014	الملحق رقم 2
56	جدول حسابات النتائج لسنة 2014	الملحق رقم 3
58	الميزانية المحاسبية جانب الأصول لسنة 2015	الملحق رقم 4
59	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنة 2015	الملحق رقم 5
60	جدول حسابات النتائج لسنة 2015	الملحق رقم 6
62	الميزانية المحاسبية جانب الأصول لسنة 2016	الملحق رقم 7
63	الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنة 2016	الملحق رقم 8
64	جدول حسابات النتائج لسنة 2016	الملحق رقم 9

مقدمة

أ. توطئة:

يخصى الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بكافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين، الدارسين، الإداريين، والمستثمرين لأنه يعتبر من المقومات الرئيسية لهذه الأخيرة لما يوفره من نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي للأنشطة من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة مسبقا.

حيث يعتبر الأداء عملية ضرورية للتخطيط المالي السليم للمؤسسة، والذي ازدادت أهميته في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح لزاما على المؤسسات التعرف على مركزها المالي قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية وبسبب التطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن نشاط المؤسسة، دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي، وذلك من أجل تقييم أدائها، حيث أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم المحاسبية لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسات، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات للفحص والتحليل بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها، وبيان جوانب القوة والضعف فيها.

ولتقييم أداء أي وظيفة من وظائف المؤسسة يواجه المديرين إشكالية اختيار أو انتقاء المؤشرات، فهي بطبيعة الحال كثيرة، فنجاح التقييم يعتمد أساسا على قدرة المديرين على اختيار أفضل وأحسن المؤشرات التي تعكس الأداء المراد قياسه.

ب. الإشكالية:

مما سبق، يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية كالتالي:

ما مدى مساهمة نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Lind Gaz) الجزائرية خلال الفترة 2014 – 2016؟

و للتعمق أكثر حول هذا الموضوع يمكننا تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الإشكاليات الفرعية التالية:

* ما أهمية الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائرية؟

* هل نسب النشاط ونسب الربحية وحدها قادرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؟

* هل القوائم المالية المعدة من طرف مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائرية توفر المعلومات الكافية

التي من شأنها تسهيل عملية تحليل نسب النشاط ونسب الربحية؟

ت. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى : عملية تقييم الأداء عملية مهمة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة الاقتصادية؛

الفرضية الثانية : تعتبر نسب النشاط ونسب الربحية مؤشرا لتقييم الأداء المالي، وتكمن أهميتها في إبراز بعض الجوانب المالية للمؤسسة؛

الفرضية الثالثة : القوائم المالية المعدة من طرف مؤسسة ليند غاز الجزائر قادرة على توفير المعلومات الكافية التي من شأنها تسهيل عملية تحليل نسب النشاط ونسب الربحية؛

ث. مبررات اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع بناء على جملة من الاعتبارات منها :

- إن هذا الموضوع يناسب اختصاص مساري الدراسي كطالب ماستر تخصص مالية المؤسسة؛
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع للاستفادة المهنية؛
- محاولة الربط بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة الاقتصادية؛

ج. أهداف الدراسة و أهميتها:

تكمن أهمية الدراسة في :

- كون أن عملية التقييم ضرورية وحتمية وذلك لما تشمله من أهداف وقدرة على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ومعرفة مواطن القوة ومواطن الخلل في نشاطها؛
- إبراز أهمية نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي؛
- تكمن أهميته كونه يحتل مكانة هامة في الدراسات المالية؛

كما نهدف من هذه الدراسة إلى:

- إبراز أهمية عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- إسقاط نسب النشاط ونسب الربحية على مؤسسة ليند غاز الجزائر للفترة : 2014 – 2016 وذلك بغرض تقييم أدائها المالي؛
- التعرف على مؤشرات تقييم الأداء؛

ح. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: اقتصرت دراستنا لهذا الموضوع على الاعتماد على بيانات مالية ومعلومات مقدمة من المؤسسة محل الدراسة للفترة الزمنية الممتدة ما بين 2014-2016، أي على مدى ثلاثة سنوات؛
- الحدود المكانية: تم حصر الدراسة التطبيقية على مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائرية (الشركة الأم)؛

خ. منهج البحث والأدوات المستخدمة :

للإلمام بالبحث من جميع النواحي و تحليل أبعاده و الإجابة على الإشكالية واختبار صحة أو نفي الفرضيات، سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية، بينما يتم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة لأنه الأنسب لإسقاط ما تم دراسته في الجانب النظري على الواقع العملي، ومن أجل ذلك سيتم الاستعانة بالمقابلة لجمع الوثائق والبيانات اللازمة للجانب التطبيقي للدراسة.

د. مرجعية الدراسة : تتمثل مصادر جمع المعلومات في :

- المصادر الأولية : وتتمثل في المقابلة، و القوائم المالية التي تم الحصول عليها من مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائرية، خلال الدراسة الميدانية.
- المصادر الثانوية : وتتمثل في الكتب و المجالات، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

ذ. صعوبات البحث :

- من بين الصعوبات التي واجهتنا في إعداد البحث :
- صعوبة الحصول على المعلومة من المؤسسة محل الدراسة؛
- قصر الوقت الممنوح لإعداد البحث؛

ر. هيكل البحث :

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة، ولاختبار الفرضيات ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي.

الفصل الأول : تناول المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بتقييم الأداء المالي وذلك بتقسيمه إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم تقييم الأداء المالي، أهدافه، خطواته، الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي، تقديم نسب النشاط ونسب الربحية، أما المبحث الثاني تناولنا فيه الدراسات السابقة المتعلقة بتقييم الأداء المالي وإبراز ما يميز دراستنا عن سابقتها.

الفصل الثاني : الذي يحتوي دراسة الحالة فقد تم فيه إسقاط الموضوع على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر حيث تم في المبحث الأول التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة والمبحث الثاني تطرقنا فيه لعرض ومناقشة نتائج الدراسة.

وفي الأخير خاتمة تتضمن أهم نتائج البحث و اختبار الفرضيات.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

يكتسي موضوع تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة لأي مؤسسة اقتصادية ، فمصطلح الأداء يعد من المفاهيم الأساسية التي نالت ولا تزال باهتمام المتزايد من طرف الباحثين والمفكرين كونه يمثل الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة اقتصادية .

لذا تسعى المؤسسة باعتبارها وحدة اقتصادية متجانسة لتقييم أدائها المالي، لتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة سابقا والحكم على مدى كفاءة وفعالية السياسات المتبعة، فهو يعد عملية ضرورية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التي تعاني منها المؤسسة بغية معالجتها ومن مؤشرات تقييم الأداء المالي نجد النسب المالية التي تعتبر أكثر شيوعا وانتشارا في أوساط المحللين الماليين، وهي من أقدم أدوات تقييم الأداء المالي.

لذا نحاول في هذا الفصل تقديم بعض المفاهيم الأساسية حول تقييم الأداء المالي، كما نهدف من خلاله إلى التطرق إلى مفهوم وأهداف وكذا أهم مؤشرات تقييم الأداء المالي، خطواته والجهات المستفيدة منه، مركزين على المؤشرات المستخدمة في دراستنا هذه والمتمثلة في نسب النشاط ونسب الربحية، بالإضافة إلى التطرق إلى الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى بحثين:

المبحث الأول : أساسيات حول تقييم الأداء المالي والنسب المالية.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

المبحث الأول : أساسيات حول تقييم الأداء المالي والنسب المالية

إن التطرق إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة بدراسة نظرية يعد ضروريا للإحاطة بجوانبه، وفي هذا المبحث سنقوم بتقديم مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي في المطلب الأول، تليها مفاهيم حول نسب النشاط ونسب الربحية في المطلب الثاني.

المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي.

من خلال هذا المطلب نتناول مفهوم تقييم الأداء المالي، الأهداف والمؤشرات، بالإضافة إلى خطواته والجهات المستفيدة منه.

الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي.

قبل الخوض في مفهوم تقييم الأداء المالي لابد من إعطاء صورة واضحة عن مفهوم الأداء بشكله العام، الذي يعتبر من أكثر المفاهيم شيوعا واستعمالا في حقل اقتصاد وتسيير المؤسسات.

أولا : مفهوم الأداء المالي: يعرف على انه عمل الأشياء الصحيحة بطريقة صحيحة أي الجمع بين الفعالية والكفاءة في التسيير والإنتاج، كما انه لا يتضمن فقط البعد الاقتصادي، بل يتعداه إلى البعد الاجتماعي والتنظيمي.⁽¹⁾

حيث أن الفعالية تتعلق بدرجة بلوغ النتائج، أي الفرق بين النتائج المحققة والنتائج المتوقعة، وهي في الوقت نفسه ترتبط بدرجة تحقيق الأهداف.

بينما الكفاءة تقوم على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بغرض الوصول إلى الأهداف المسطرة.

كما يعبر عن الأداء المالي بأنه " تعظيم النتائج، وذلك من خلال تحسين المردودية وتحقيق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل وذلك بغية تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء."⁽²⁾

(1): الشيخ الداوي ، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء ، مجلة الباحث جامعة ورقلة العدد 07 2010/2009 ص 226 .

(2): إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر عمان الأردن 2011 ، ص 60 .

ومن خلال ما تقدم من استعراض لمفهوم الأداء نسعى إلى محاولة صياغة تعريف للأداء المالي إذ نرى بأنه " قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي باستخدام الموارد المتاحة "

ثانيا : تعريف تقييم الأداء المالي.

يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على انه " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافه المختلفة)، أي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.⁽¹⁾

كما يعرف تقييم الأداء المالي: كونه جميع العمليات والدراسات التي ترمي لتحديد مستوى العلاقة التي تربط بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدامها من قبل المؤسسة الاقتصادية مع دراسة تطور العلاقة المذكورة خلال فترات زمنية متتابعة أو فترة زمنية محددة عن طريق إجراء المقارنات بين المستهدف والمتحقق من الأهداف بالاستناد إلى مقاييس ومعايير معينة.⁽²⁾

وعرف تقييم الأداء المالي أيضا بأنه " وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر وتشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم وبأعلى درجة من الكفاءة."⁽³⁾

وتأسيسا على ما تقدم نستخلص أن تقييم الأداء المالي هو " مقارنة النتائج المتحصل عليها مع الأهداف التي تم تخطيطها وبالتالي هو عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرارات".

(1): دادن عبد الغني ، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية ، مجلة الباحث جامعة ورقلة عدد 2006/04 ، ص 41 .

(2): مجيد الكرخي ، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن 2007 ، ص 31 .

(3): علاء فرحات طالب، إيمان شبحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، الطبعة الأولى 2011، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، ص75.

الفرع الثاني : أهداف ومؤشرات تقييم الأداء المالي.

أولاً : الأهداف.

لاشك أن أهداف عملية تقييم الأداء المالي تختلف باختلاف الأطراف التي تجري عملية التقييم، فلكل منهم أهدافه الخاصة، لذا تهدف عملية تقييم الأداء المالي إلى:

-الكشف عن مدى تحقيق القدرة الايرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة.⁽¹⁾

- الوقوف على مستوى انجاز الوحدة الاقتصادية مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.

- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة الاقتصادية عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يضطلع به وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية وتحديد إنجازاته سلبيًا أو إيجابيًا، الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى أداء المؤسسة.⁽²⁾

ويمكن بشكل عام، حصر أهداف تقييم الأداء المالي في الجوانب التالية:⁽³⁾

- دراسة قدرة المؤسسة على الاستمرار (الفشل المالي).

- مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط.

- استشراف الأفاق المستقبلية .

- نقوم بالتقييم بغرض تطوير المؤسسة، وجعلها أكثر كفاءة.

- نقوم بالتقييم بغرض الحصول على قروض من المؤسسات.

- نقوم بالتقييم بغرض الخصوصية، أو التنازل عن المؤسسات.

- نقوم بالتقييم بغرض الاندماج.

- نقوم بالتقييم بغرض التصفية.

(1): دادن عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 41.

(2) مجيد الكرنجي، مرجع سبق ذكره، ص 32 .

(3) : وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي مصر 2017، ص ص 86، 87 .

ثانيا: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

تعد المؤشرات المالية من الأدوات المالية المهمة لتقييم أداء المؤسسة وقدرتها على مواجهة التزاماتها المستحقة عليها حاليا ومستقبلا لأنها تمثل أداة أساسية من أدوات التحليل المالي والتي نذكر منها:

أولا : تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية

توجد العديد من النسب المالية إلا أننا نذكر منها:

1/ **نسب الربحية**: الربحية تعني قياس مقدرة المؤسسة الكسبية وهي مؤشر يوضح مدى الكفاية التي صاحبت إنجاز العمليات التي قامت بها خلال فترة زمنية.

ويلقى مؤشر الربحية اهتماما متزايدا وخاصة من قبل المالكين (المساهمين) والمستثمرين الجدد لأن الربحية تبقى ضمن أولويات أي نشاط استثماري اقتصادي.⁽¹⁾

2 / **نسب السيولة** : تستخدم هذه المؤشرات كأداة لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.⁽²⁾

3 / **نسب السوق** : تخدم هذه المؤشرات محلي الأسهم في أداء مهامهم لدى تقييم أداء المؤسسات كما تخدم المستثمرين الحاليين والمحتملين الذين يتعاملون في أسواق المال في التعرف على اتجاهات الأسعار السوقية للأسهم.⁽³⁾

4 / **نسب الرافعة المالية** : تبين مؤشرات الرافعة المالية مقدار من الأموال المقترضة، التي اعتمدها المؤسسة إلى جانب أموال الملكية لتمويل أصولها ويفترض أن يترتب على استخدام التمويل المقترض، ارتفاع في ربحية السهم الواحد ومن ثم معدل العائد على حق الملكية.⁽⁴⁾

(1): منير شاكر محمد ، إسماعيل إسماعيل ، عبد الناصر نور ، التحليل المالي ، مدخل صناعة القرارات ، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، الطبعة الثانية ، 2005 ، ص 62.

(2): محمد عبد السلام أحمد، إبراهيم السيد ، إدارة الموارد المالية ، دار التعليم الجامعي ، مصر 2017 ، ص 61 .

(3): محمد عبد السلام أحمد، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 67 .

(4): محمد علي إبراهيم العامري ، الإدارة المالية الحديثة ، الطبعة الأولى ، 2013 دار وائل للنشر الأردن ، ص 87 .

5/ **نسب النشاط** : تهتم نسب النشاط بتقييم كفاءة الأداء في المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية، كإدارة المخزون والذمم المدينة والأصول الثابتة، وهو ما يفسر تسميتها بنسب التشغيل، والمتبع لهذه النسب يمكنه رصد العلاقة المهمة بين الأصول المتداولة والثابتة من جهة والمبيعات من جهة أخرى فاستغلال المؤسسة لهذه الأصول وإدارتها بشكل جيد وفعال لا بد أن يعزز حجم المبيعات ويرفع من معدلاتها، مما سينعكس حتما على ربحية وسيولتها، وهو ما يجعل هذه النسب مكملة لنسب الربحية والسيولة في التحليل المالي.⁽¹⁾

6/ **نسب النمو** : تقيس نسب النمو مدى التوسع والتقدم الذي تحققه المؤسسة على مر الزمن، فالنمو هدف مرغوب به إذ أنه يمكن من توسيع المؤسسة، تطوير منتجاتها، تحسين طرق إنتاجها، زيادة عدد الوظائف فيها أفقياً وعمودياً مما يسمح بتدرج المدراء إلى الأعلى وخلق وظائف جديدة ، وزيادة أرباحها مما يوفر دخل أكبر للعاملين في المؤسسة (عن طريق المكافآت) وزيادة الرواتب وعائد أعلى للمساهمين.⁽²⁾

ثانيا : تقييم الأداء باستخدام مؤشرات التوازن المالي

إن الإدارة المالية في أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة، حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها من جهة وتمويل استثماراتها ودورة الاستغلال بدون مشاكل من جهة أخرى.

1/ **رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRng** : هو ذلك الجزء من الموارد المالية الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة، ويعرف كذلك على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة باستخدام الموارد المالية الدائمة.⁽³⁾

$$FR_{ng} = R_D - E_s$$

R_D: موارد دائمة

E_s: استخدامات مستقرة

(1): مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية ، مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، 2011، ص 157 .

(2): محمد علي العامري ، مرجع سبق ذكره ، ص 96 .

(3): الياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 103 .

2/ الاحتياج في رأس المال العامل BFR :

ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات، حقوق العملاء، حقوق الموردين، حيث يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين و مخزوناتهما، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل.⁽¹⁾

كما يعرف الاحتياج في رأس مال العامل بأنه رأس مال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة بصفة حقيقية عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصورة عادية.⁽²⁾

3 / **الخزينة الصافية الإجمالية Tng** : تشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز، في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها و هو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.⁽³⁾

$$\text{و تحسب بالطريقتين: } T_{ng} = E_t - R_t \text{ و } T_{ng} = FR_{ng} - BFR_g$$

شروط التوازن: لكي يتحقق التوازن المالي حسب التحليل الوظيفي، يجب ان يتحقق مايلي:

الشرط الأول: $RD > ED$ أي $FR_{ng} > 0$

الشرط الثاني : أن يغطي رأس المال العامل الصافي الإجمالي الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي

أي : $FR_{ng} > BFR_g$

الشرط الثالث : خزينة موجبة أي $T_{ng} > 0$ ويتحقق ذلك بتحقيق الشرطين السابقين.

(1): إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 104.

(2): عباس بنين، أثر تسيير الاحتياج في رأس المال العامل على ربحية المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017، ص 08.

(3): إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي ، مرجع سبق ذكره ، ص 105.

الفرع الثالث : خطوات تقييم الأداء

تعتمد عملية التقييم على جملة خطوات متتابعة، تشكل في مجملها المنهج العلمي للتقييم وتمثل خطوات التقييم في مايلي: (1)

- تحديد الغاية أو الهدف من التقييم.
- جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التقييم.
- تحديد أدوات التقييم المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت، وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني، والعلمي للقائم بعملية التقييم، ومقدار درايته بالأساليب المختلفة لعملية التقييم.
- تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التقييم بالاعتماد على الأدوات التي تم تحديدها مسبقا للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التقييم.
- تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي.
- كتابة الاستنتاجات، والتوصيات النهائية، المتعلقة بالتقييم العام للمؤسسة، في شكل تقرير، يتضمن مؤشرات وبدائل تخدم متخذي القرار، مع مراعاة التوصية، بما يراه المكلف بعملية التقييم البديل الأفضل منها.

الفرع الرابع : الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

هناك العديد من الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي وأهمها: (2)

الأطراف الداخلية : حيث يساعد على معرفة وضعية المؤسسة واتخاذ القرارات وهي:

المدير: بحيث يزوده بالأدوات التي تسمح بالمتابعة المستمرة للتغيرات والإجراءات التي تساعد على تصحيح الأوضاع.

(1): وائل رفعت خليل ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 87 .

(2): عبد الغفار الحنفي ، الإدارة المعاصرة مدخل اتخاذ القرارات ، دار المناهج ، بيروت ، 2000 ، ص 88 .

الإدارة العليا: تتخذ الإدارة العليا من التقييم وسيلة للتخطيط ، كما يظهر لها أسباب الفشل والنجاح والذي يساعد على رسم سياسة مستقبلية متفاديا الضعف وأسبابه.

الأطراف الخارجية :

المستثمرون : وهم أصحاب رؤوس الأموال، أي حملة الأسهم والسندات، حيث من خلال عملية التقييم تتضح لهم وضعية المؤسسة ويسهل عملية البيع أو الشراء، أو الاحتفاظ بالأوراق المالية، كذلك معرفة حجم العوائد التي سوف يحصلون عليها في المستقبل.

الدائنون : حيث يتحققون من مدى كفاءة الموجودات (الأصول) المتاحة في توفير الضمان لاسترجاع أموالهم، سواء في المدى القصير أو المدى الطويل.

الجهات الحكومية : وتمثل في مصلحة الضرائب والجمارك، حيث يجعلها تتخذ قرارات صارمة.

المطلب الثاني : الإطار المفاهيمي لنسب النشاط ونسب الربحية.

تعتبر النسب المالية من أقوى الأدوات المستخدمة في التحليل المالي والتي تعتمد عليها الإدارة في تحليل المركز المالي وربحية الشركة.

وتعتبر النسبة علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل المالي، وهذه القيم تؤخذ من الميزانية أو من جدول تحليل الاستغلال أو منهما معا، هذه النسب تسمح بإعطاء تفسير لنتائج السياسات المتخذة من طرف المؤسسة وبصفة موضوعية وفي إطار الشروط الخارجية المفروضة على المؤسسة.⁽¹⁾

يمكن حساب عدد لانهائي من النسب المالية لنفس المؤسسة، إلا أنه ليست جميعها ذات معنى مهم، لذا فيجب على المستعمل لهذه أن يقوم باختيار الأهم منها ويتفادى النسب المشابهة أو ذات المعنى المتطابق، مع العلم أن النسب المستعملة تختلف باختلاف نوع المؤسسة وأهداف الشخص الذي يستعملها حيث يسعى المسير المالي إلى أهداف تختلف عن أهداف المصرفي أو المساهم أو الزبون.⁽²⁾

(1): ناصر دادي عدون : التحليل المالي (دروس وتمارين) الجزء الأول ، دار المحمدية العامة الجزائر ، 1999 ص 51 .

(2): ناصر دادي عدون ، مرجع سبق ذكره ، ص 52

ومن بين النسب المالية نجد نسب النشاط ونسب الربحية التي تعتمد دراستنا عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية فما هي نسب النشاط؟ وما هي نسب الربحية؟.

الفرع الأول : مفهوم نسب النشاط .

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم أي تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة، في اقتناء الأصول ومن ثم مدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وتحقيق أعلى ربح ممكن، أي أن نسب النشاط تعتبر مؤشرا عما إذا كان الاستثمار في الأصول أكثر أو أقل من اللازم.⁽¹⁾

إذن نسب النشاط هي النسب التي تقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها.⁽²⁾

الفرع الثاني : مفهوم نسب الربحية

تعكس نسب الربحية الأداء الكلي للمؤسسة، فبينما تقيس كل مجموعة من النسب المالية جوانب معينة من أداء المؤسسة، فإن نسب الربحية توحد الأثر لأغلب قرارات الإدارة، فهي تفحص قدرة المؤسسة في توليد الأرباح من المبيعات والموجودات، وحق الملكية، والأرباح هي المقياس لفعالية سياسات إدارة المؤسسة الاستثمارية، والتمويلية، والتشغيلية، والقرارات المتخذة المتعلقة بهذه السياسات.⁽³⁾

إذن نسب الربحية تقيس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح، ومؤشرات الربحية وسيلة هامة لتقييم كفاءة إدارة المؤسسة الاقتصادية لمواردها وتحقيق عوائد مجزية على تلك الموارد.⁽⁴⁾

(1): هلا بسام عبد الله العيصين ، استخدام النسب المالية للتنبؤ ببحر الشركات ، مذكر ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين 2004، ص 45 .

(2) : وائل رفعت خليل ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 141 .

(3): محمد علي إبراهيم العامري ، مرجع سبق ذكره ، ص 87 .

(4): محمد عبد السلام أحمد ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 148 .

الفرع الثالث : نسب النشاط كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

نسب النشاط تقيس مدى فعالية استخدام الموارد داخل المؤسسة حيث تأخذ بعين الاعتبار حجم نشاط المؤسسة.

إن الأداء السليم والمقبول للإدارة يتمثل في قدرتها على استخدام الاستثمار في الأصول بكفاءة في توليد المبيعات، بحيث هناك توازن بين الاستثمار في الأصول وبين المبيعات ويمكن تقسيم نسب النشاط كما يلي: (1)

الجدول رقم (1-1) : نسب النشاط ودلالاتها المالية

النسبة	العلاقة	الدلالة المالية
معدل دوران الأصول	صافي المبيعات / إجمالي الأصول	تقيس كفاءة الإدارة في إدارة إجمالي الأصول لتوليد المبيعات، فهذه النسبة تشير إلى عدد الدنانير من المبيعات الناجمة عن الدينار الواحد المستثمر في الأصول، ولهذا فان ارتفاع النسبة يدل على الاستخدام الكفء للأصول لتوليد المبيعات، أما انخفاض النسبة فانه يدل على أن المؤسسة لا تنتج حجم المبيعات كافي بالمقارنة مع حجم الاستثمار. (2)
معدل دوران الأصول الثابتة	صافي المبيعات / صافي الأصول الثابتة	يقيس هذا المؤشر كفاءة الإدارة في إدارة الأصول الثابتة، فإذا كان مرتفعا فانه يدل على الاستخدام الفعال للطاقة الإنتاجية المتاحة، أما انخفاضه فانه يدل على عدم وجود توازن ما بين المبيعات وحجم الاستثمارات في الأصول الثابتة، وبالتالي المؤسسة تعاني من طاقة إنتاجية فائضة، أو تكديس الإنتاج في المخازن بشكل مخزون سلعي بدلا من تصريفه في السوق. (3)
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات / الأصول المتداولة	تظهر هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في استثمار مواردها المالية المتاحة في الأصول المتداولة، وكذلك الأمر مساهمة هذه الأصول في المبيعات المحققة وارتفاع هذه النسبة مؤشر جيد على كفاءة المؤسسة. (4)

(1): وائل رفعت خليل ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 78، 79 .

(2) : محمد علي إبراهيم العامري ، مرجع سبق ذكره ، ص 87 .

(3) : محمد علي إبراهيم العامري ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 85، 86 .

(4): منير شاكر محمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 79 .

تقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في تحصيل ديونها وهو ما يؤثر بشكل مباشر على سيولة المؤسسة وربحياتها. (1)	المبيعات الآجلة / متوسط الذمم المدينة	معدل دوران الذمم المدينة
تقيس هذه النسبة مدى سرعة العملاء في سداد مستحقاتهم للمشروع وقد يكون انخفاض النسبة دليلا على كفاءة إدارة التحصيل ونشاطها ولكنه أيضا يدل على إلتباع سياسة ائتمانية مشددة. (2)	365 / معدل دوران الذمم المدينة	متوسط فترة التحصيل
تظهر هذه النسبة سرعة حركة المخزون، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشر على كفاءة المؤسسة. كلما قلت فترة التخزين كلما كان أفضل للمؤسسة، فتكاليف التخزين تصبح أقل، وسيولة المؤسسة تتحسن، وحاجة المؤسسة إلى الأموال تقل. (3)	تكلفة المبيعات / متوسط المخزون 365 / معدل دوران المخزون	معدل دوران المخزون متوسط فترة التخزين
يقيس هذان المعدلان مدى نجاح تحقيق الملائمة بين سياستي البيع والشراء، لذا كلما انخفض معدل دوران الذمم الدائنة وزاد متوسط فترة الائتمان كلما كان ذلك مؤشرا على تخفيض الضغوطات التي ستواجهها المؤسسة من زاوية السيولة مما سيزيد من طول الفترة الزمنية التي يمنحها الموردون لتسديد فواتير المشتريات، وهذا ما يخفف من ضغوطات السيولة. (4)	المشتريات الآجلة / الذمم الدائنة 365 / معدل دوران الذمم الدائنة	معدل دوران الذمم الدائنة متوسط فترة الائتمان الممنوحة للمؤسسة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مجموعة من المراجع

(1) : مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 157 .

(2) : محمد عبد السلام أحمد ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 99 .

(3) : منير محمد شاكر ، مرجع سبق ذكره ، ص 77 .

(4) : محمد مطر ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والإئتماني ، الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 ، ص 37 .

الفرع الرابع: نسب الربحية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

يعتبر تحليل الربحية باستخدام النسب المالية من أهم أشكال التحليل المالي والمحاسبي وأكثرها انتشاراً، حيث يلجأ إليه تقريباً كل أصحاب الصلة في المشروع من إدارة وملاك ومقرضين... الخ، ويلجأ هؤلاء إلى تحليل الربحية لما له من أثر مباشر على تحليل باقي أوجه النشاط في المؤسسات، فتحليل السيولة و القدرة على السداد في المدى الطويل لا ينفصل بأي حال من الأحوال عن تحليل الربحية، بل يتأثر به و بتجاهاته.

وتكمن الأهمية في تحليل الربحية من أن تحقيق الربح هو سبب قيام المؤسسات واستمراريتها.⁽¹⁾

جدول (1-2) : نسب الربحية ودلالاتها المالية

النسبة	العلاقة	الدلالة المالية
هامش مجل الربح	مجمل الربح / صافي المبيعات	توضح هذه النسبة صافي إيراد المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة، ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع، حيث يمكن أن يعكس انخفاض النسبة ارتفاع مبالغ فيه في تكلفة الخامات المستخدمة في الإنتاج او في العمالة المباشرة أو خلافه. ⁽²⁾
نسبة صافي الربح	صافي الربح / المبيعات	تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين صافي الربح الذي استطاعت المؤسسة تحقيقه بعد خصم جميع المصروفات المتعلقة بالمؤسسة عن نفس الفترة الزمنية ورقم المبيعات التي تمت خلال هذه الفترة ويمكن أن تفيد هذه النسبة في مجال الإدارة المالية حيث تعتبر مؤشراً هاماً يوضح مقدرة المؤسسة على استخدام الأموال التي حصلت عليها من مصادر خارجية بكفاءة وعادة يكون الدائنون الخارجيون أكثر استعداد لمد المؤسسة بمزيد من الائتمان إذا تبين لهم تحقيقها لنسبة ربح عالية منسوبة إلى المبيعات. ⁽³⁾

(1) : مؤيد راضي حنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 138 .

(2) : وائل رفعت خليل ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 141 .

(3) : محمد الصيرفي ، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية ، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2014 ، ص 246 .

<p>تبين مدى النجاح الذي تحقق من قبل المؤسسة في استخدام مصادر المال الداخلية في جني وتحقيق الأرباح ، حيث يكون هذا النجاح كبيراً عند الحصول على مؤشر عال بينما يكون المؤشر المنخفض دلالة على ضعف أو فشل المؤسسة في ذلك المجال. (1)</p>	<p>صافي الربح / حقوق الملكية</p>	<p>العائد على حقوق الملكية</p>
<p>تعتبر النسبة عن مدى كفاءة الشركة في استخدام وإدارة كل الأموال المتاحة لديها من المساهمين والأموال المقترضة في تحقيق عائد على تلك الأموال، حيث أن الفرض الأساسي هو وجود تكلفة لتلك الأموال وهي العائد المطلوب على حقوق المساهمين والفوائد المدفوعة على القروض، ويبتظر تحقيق معدل عائد على الاستثمار يوازي تكلفة الأموال على أقل تقدير. (2)</p>	<p>صافي الربح / إجمالي الاستثمار</p>	<p>معدل العائد على الاستثمار</p>
<p>يتم من خلال هذه النسبة رصد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من الأصول، حيث الحصول على مؤشر عال بين الكفاءة العالية في تحقيق الأرباح من الأصول بينما المؤشر المتدني بين عكس ذلك. (3)</p>	<p>صافي الربح / مجموع الأصول</p>	<p>العائد على الأصول</p>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مجموعة من المراجع

(1) : مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 145 .

(2) : وائل رفعت خليل ، إبراهيم السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 143 .

(3) : مؤيد راضي خنفر ، غسان فلاح المطارنة ، مرجع سبق ذكره ، ص 144 .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

نحاول من خلال هذا المبحث أن نقدم بعض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة، فخصصنا المطلب الأول للدراسات العربية ، والمطلب الثاني للدراسات الأجنبية وفي كليهما تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، أما عن المطلب الثالث فكان بعنوان مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

المطلب الأول : الدراسات العربية

01. دراسة نتاري هاجر(2017)¹ : هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، باستخدام أهم المؤشرات المالية للإجابة على الإشكالية الرئيسية للمبحث "ما مدى مساهمة المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟" حيث تمت الدراسة على مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - للفترة 2011-2015، بالاعتماد على دراسة حالة في الجانب التطبيقي والمنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ، ومن خلال تقييم الأداء المالي لمؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - خلال فترة الدراسة باستخدام جملة من المؤشرات المالية ، تبين أن أدائها المالي كان جد ضعيف نظرا للنتائج السلبية التي توصلت إليها صاحبة الدراسة، مؤشرات السيولة لم تتمكن من تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، وحققت مؤشرات ربحية منخفضة، كما حققت رأس مال العامل الإجمالي سالب خلال فترة الدراسة أي لم تحترم شرط التوازن، مما عكس الدور الكبير الذي تلعبه هذه المؤشرات المالية في عملية التقييم.

02. دراسة حليلة خويلدي (2015)² : هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام أهم المؤشرات المالية، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في: هل للنسب المالية دور في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ حيث تم إسقاط الدراسة على المديرية الجهوية لموبيليس ورقلة للفترة 2009 - 2012 بالاعتماد على دراسة الحالة في الجانب التطبيقي والمنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وخلصت الدراسة إلى أن النسب المالية التقليدية ساهمت في تقييم الأداء المالي للمديرية الجهوية لموبيليس ورقلة خلال فترة الدراسة، كما تبين أن أدائها المالي في تطور ملحوظ نظرا للنتائج المتوصل إليها منها: مؤشرات السيولة تغطي الديون قصيرة الأجل، كما أنها تتمتع بالاستقلالية المالية إضافة إلى تحقيق ربحية من خلال الزيادة في المبيعات.

(1): نتاري هاجر، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، 2017، جامعة ورقلة، الجزائر.

(2): حليلة خويلدي ، دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.

03. دراسة حسنية صيفي & نوال بن عمارة (2015)¹ : تمحورت الإشكالية في: إلى أي مدى يساهم مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة في قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟ حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة على قياس الأداء المالي من خلال تحديد مدى قدرتها على تفسير عوائد الأسهم، وذلك مقارنة بالمؤشرات المحاسبية التقليدية للأداء المالي إلى جانب مؤشر القيمة السوقية المضافة، حيث تم اختيار عينة تضم المؤسسات المدرجة بمؤشر CAC 40 والتي تنشط بسوق باريس للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة بين سنة 2008 و 2013 ولقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق مقياس القيمة السوقية المضافة على باقي مؤشرات الأداء في تفسير عوائد الأسهم ومن بينها مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة.

04. دراسة دادن عبد الغني (2006)² : تناول من خلالها إشكالية : ما هي العلاقة بين القيمة والأداء المالي ؟ تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المؤشرات الاقتصادية والمالية للأداء المالي، أي عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية والتي يمكن اعتمادها كمتغيرات مفسرة (مستقلة) للقيمة كمتغير تابع ، وهذا بتحليل المردودية الاقتصادية والمالية واثر الرافعة لأنها أهم مؤشرات تقييم الأداء المالي، وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها :

- أن الأداء المالي وقيمة المؤسسة تتوقف على مجموعة من العوامل يمكن اعتبارها محددات مفسرة لكل من القيمة والأداء المالي.

وجود علاقة ديناميكية بين الأداء المالي والقيمة، فمن بين أهم العوامل نجد الهيكل المالي للمؤسسة ذو تأثير مزدوج أي قد يكون إيجابيا كما قد يكون سلبيا وهذا بموجب التدفقات النقدية التي يولدها الأصل الاقتصادي والمعدل الذي يتم به رسملة تلك التدفقات والمتمثل في تكلفة الأموال.

- للهيكل المالي تأثير على قيمة المؤسسة بفعل تكلفة الأموال، وثمة جدال قائم حول أمثلية الهيكل المالي، حيث وجدت مقاربات تقرر بوجود علاقة بين القيمة والهيكل المالي في حين هناك من يرفضها، والواقع ان للمحيط الاقتصادي والمالي تأثير هاما على هذه القضية، فهناك مؤسسة تواجه وسط اقتصادي متشعب بالاستدانة وأخرى تعمل ضمن ما يعرف باقتصاد السوق، ومثل هذه المواضيع مثيرة للجدل، فهي لازالت محل اهتمامات البحث العلمي.

(01): حسنية صيفي & نوال بن عمارة "قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة" مجلة الباحث - عدد 2015/15 جامعة ورقلة، الجزائر.

(02): دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث - العدد 04 / 2006، جامعة ورقلة، الجزائر.

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

01.دراسة **Seyed Mojtaba Hasani and Zadollah Fathi** (2012)¹: من خلال

هذه الدراسة حاول الباحثان دراسة المقارنة بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية من خلال تحديد علاقتهما بالقيمة السوقية للأسهم، ولقد تم إجراء الدراسة على عينة ضمت 70 مؤسسة مختارة من سوق طهران للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة بين 2006 – 2011 وقام الباحثان باستخدام مؤشر بيرسون لقياس الارتباط بين القيمة السوقية للأسهم ومؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، ونسب الربحية ممثلة في العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الارتباط بين القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية عالية وان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية باستثناء مؤشر العائد على الأصول.

02.دراسة **Moreteza hajiabbasi and Others** (2012)²: يهدف الباحثون من خلالها

إلى دراسة مدى قدرة مؤشرات خلق القيمة (القيمة الاقتصادية المضافة، القيمة الاقتصادية المضافة المعدلة، القيمة السوقية المضافة، القيمة المضافة للمساهمين، القيمة النقدية المضافة، ومؤشر خلق القيمة للمساهمين) بالمقارنة مع المؤشرات المحاسبية (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، التدفق النقدي من العمليات التشغيلية، وحصصة السهم من الأرباح) على التنبؤ بعوائد الأسهم، ولقد أجريت الدراسة على بيانات 76 مؤسسة ناشطة في سوق طهران للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة بين 2007 – 2011 ولقد تم من خلالها معالجة 10 فرضيات من اجل إيجاد العلاقة بين مؤشرات خلق القيمة والمؤشرات المحاسبية والعائد على السهم، ولقد استخدم لهذا الغرض تحليل الارتباط والانحدار المتعدد، ولقد توصل الباحثون إلى أن هناك علاقة كبيرة بين مؤشرات خلق القيمة والمؤشرات المحاسبية في حين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية بين مؤشر العائد على حقوق الملكية والعائد على السهم، وبشكل عام يعتبر مؤشر خلق القيمة للمساهمين الأكثر ارتباطا بالعائد على السهم.

(1) : حسنية صيفي & نوال بن عمارة ، مرجع سبق ذكره، ص 180.

(2): المرجع السابق، ص 180.

المطلب الثالث : مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا الحالية.

أوجه التشابه : يكمن وجه التشابه في ما يلي :

من خلال استعراض الدراسات التي قمنا بتناولها كانت هناك أوجه تشابه مع دراستنا الحالية، حيث أن معظم الدراسات تهدف إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي، وذلك من أجل تشخيص الوضعية المالية، كذلك اعتماد جل الدراسات على الجانب التطبيقي.

أوجه الاختلاف : يكمن الاختلاف في ما يلي :

01.دراسة نتاري هاجر .

- بالنسبة لعينة الدراسة تمثلت في مؤسسة مطاحن الواحات تقرت، أما بالنسبة لعينة دراستنا فتمثلت في مؤسسة ليند غاز الجزائر.
- اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقييم.
- الهدف من الدراسة هو تقييم الأداء المالي باستخدام أهم المؤشرات المالية، أما بالنسبة لدراستنا هو إبراز نسب النشاط ونسب الربحية ودورهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- من حيث الاستنتاجات، وجود علاقة ديناميكية بين الأداء المالي والقيمة، أما عن دراستنا تساهم نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي.

02.دراسة حليلة خويلدي .

- بالنسبة لعينة الدراسة تمثلت في المديرية الجهوية لمويليس ورقلة، أما بالنسبة لعينة دراستنا فتمثلت في مؤسسة ليند غاز الجزائر.
- اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقييم.
- الهدف من الدراسة هو تقييم الأداء المالي باستخدام أهم المؤشرات المالية، أما بالنسبة لدراستنا هو إبراز نسب النشاط ونسب الربحية ودورهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- من حيث الاستنتاجات، أن النسب المالية التقليدية ساهمت في تقييم الأداء المالي خلال فترة الدراسة، منها: مؤشرات السيولة، إضافة إلى مؤشرات الربحية من خلال الزيادة في المبيعات، أما عن دراستنا تساهم نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي.

03. دراسة حسنية صيفي & نوال بن عمارة.

- بالنسبة لعينة الدراسة تضم المؤسسات المدرجة بمؤشر CAC 40 والتي تنشط بسوق باريس للأوراق المالية، أما بالنسبة لعينة دراستنا فتمثلت في مؤسسة ليند غاز الجزائر.
- اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقييم.
- الهدف من الدراسة هو تحديد مدى قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة على قياس الأداء المالي من خلال تحديد مدى قدرتها على تفسير عوائد الأسهم، وذلك مقارنة بالمؤشرات المحاسبية التقليدية للأداء المالي إلى جانب مؤشر القيمة السوقية المضافة ، أما بالنسبة لدراستنا هو إبراز نسب النشاط ونسب الربحية ودورهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- من حيث الاستنتاجات، تفوق مقياس القيمة السوقية المضافة على باقي المؤشرات في تفسير عوائد الأسهم، أما عن دراستنا تساهم نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي.

04 . دراسة دادن عبد الغني

- بالنسبة لعينة الدراسة عبارة جانب نظري (تحليل)، أما بالنسبة لعينة دراستنا فتمثلت في مؤسسة ليند غاز الجزائر.
- اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقييم.
- الهدف من الدراسة هو تحليل العلاقة بين مؤشرات القيمة والأداء، أما بالنسبة لدراستنا هو إبراز نسب النشاط ونسب الربحية ودورهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- من حيث الاستنتاجات، وجود علاقة ديناميكية بين الأداء المالي والقيمة، أما عن دراستنا تساهم نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي.

05. دراسة Seyed Mojtaba Hasani and Zadollah Fathi

- بالنسبة لعينة الدراسة ضمت 70 مؤسسة مختارة من سوق طهران للأوراق المالية، أما بالنسبة لعينة دراستنا فتمثلت في مؤسسة ليند غاز الجزائر.
- اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقييم.
- الهدف من الدراسة هو دراسة المقارنة بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية من خلال تحديد علاقتهما بالقيمة السوقية للأسهم، أما بالنسبة لدراستنا هو إبراز نسب النشاط ونسب الربحية ودورهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

- من حيث الاستنتاجات، وجود ارتباط قوي بين المؤشرات المستخدمة مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، أما عن دراستنا تساهم نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي.

06. دراسة Moreteza hajiabbasi and Others

- بالنسبة لعينة الدراسة ضمت 76 مؤسسة ناشطة في سوق طهران للأوراق المالية، أما بالنسبة لعينة دراستنا فتمثلت في مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة.
- اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقييم.
- الهدف من الدراسة هو دراسة مدى قدرة مؤشرات خلق القيمة بالمقارنة مع المؤشرات المحاسبية على التنبؤ بعوائد الأسهم، أما بالنسبة لدراستنا هو إبراز نسب النشاط ونسب الربحية ودورهم في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- من حيث الاستنتاجات، توصل الباحثون إلى أن مؤشر خلق القيمة للمساهمين الأكثر ارتباطا بالعائد على السهم، أما عن دراستنا تساهم نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى ماهية تقييم الأداء المالي وكذا نسب النشاط ونسب الربحية، ومع التنويه إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، يمكن القول بان عملية تقييم الأداء المالي تعد بمثابة المرآة العاكسة للوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية بهدف استخراج نقاط القوة بغية تعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها.

كما ركز هذا الفصل على عرض لأهم النسب والمؤشرات المالية التي تساعد على تقييم الأداء المالي بالاعتماد على البيانات المالية المنشورة بالقوائم المالية للمؤسسة.

وفي الفصل الموالي نحاول تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية.

الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة ليند غاز

(Linde Gaz) الجزائر

تمهيد :

بعد الإحاطة بالجانب النظري والمتعلق بالمفاهيم الأساسية لتقييم الأداء المالي وبعض المؤشرات المالية التقليدية منها والحديثة لتقييم الأداء المالي، وبعد التطرق للدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا الحالية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع من خلال استخدام نسب النشاط ونسب الربحية كأداة لتقييم الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال فترة الدراسة الممتدة من : 2014 – 2016.

لذا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة .

المبحث الثاني : نتائج الدراسة ومناقشتها .

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث التركيز على كيفية اختيار عينة الدراسة، تحديد المتغيرات، طريقة جمع المعلومات ومصادرها بالإضافة إلى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المطلب الأول : طريقة الدراسة

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة، سنتطرق في هذا المطلب إلى شرح عينة ومجتمع الدراسة، هذا للإجابة على إشكالية بحثنا عن طريق استخدام الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة، إضافة إلى جميع الأدوات و البرامج المستخدمة للدراسة.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

من أجل إسقاط الدراسة النظرية ومعرفة مدى مساهمة نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم اختيار مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر، باعتبارها تشرف على إنتاج وبيع الغازات الصناعية ولواحق استعمالاتها، كما تقوم بتمويل الشركات البترولية والقطاعات الصحية و الفلاحية والتربوية، وكل ما يتعلق بالصناعات الكيماوية، مايمكننا من إبراز أهمية تقييم أداءها المالي باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية.

الفرع الثاني : تحديد متغيرات الدراسة

أولا : الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي في دراستنا المتغير التابع، يتطلب قياسه معلومات ذات طبيعة مالية متمثلة في مخرجات المؤسسة من القوائم المالية، وسنحاول دراسة تأثيره بنسب النشاط ونسب الربحية للمؤسسة محل الدراسة.

ثانيا : نسب النشاط ونسب الربحية

تعتبر نسب النشاط ونسب الربحية في دراستنا متغير مستقل، وسنحاول دراسة تأثيرها على الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر، من خلال حساب مجموعة نسب النشاط ومجموعة نسب الربحية خلال الفترة 2014 – 2016 ، والتي ستم طريقة حسابهم كما هو موضح في الجزء النظري.

المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة

الفرع الأول : أدوات جمع ومعالجة المعطيات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات قمنا بدراسة تطبيقية، تم من خلالها جمع المعطيات عن طريق إجراء المقابلة الشخصية مع متخصصين في قسم المحاسبة والمالية ومن خلالها تم جمع القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وجداول حسابات النتائج لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة 2014 – 2016، وهذا من أجل حساب نسب النشاط ونسب الربحية ومعرفة مدى مساهمتها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

كما أن هناك مصادر أخرى تتمثل في الكتب والمقالات، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع

الفرع الثاني : البرامج المستخدمة

بغية تسهيل عملية التحليل، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لتحديد طبيعة العلاقة المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة، واختبار فرضياتها تم استخدام برنامج Excel 2007 لحساب نسب النشاط ونسب الربحية، كما تم إعداد مجموعة من الجداول بالإضافة إلى رسم الأشكال البيانية هذا باستخدام البرنامج المذكور أعلاه.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يضم هذا المبحث النتائج المتحصل عليها من تحليل ووثائق المؤسسة لتقييم الأداء المالي، والتركيز في هذه الدراسة على حساب نسب النشاط ونسب الربحية لتقييم الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة لمؤسسة ليند غاز الجزائر للفترة (2014-2016)

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض نتائج الدراسة بناء على المعلومات المتحصل عليها من مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة (2014-2016) المتعلقة بإعداد الميزانيات المالية وحساب مختلف نسب النشاط ونسب الربحية.

الفرع الأول: إعداد الميزانيات المالية لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر

تعتبر الميزانية المالية عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الآجال التي تترتب حسبها هذه العناصر، إذ ستسهل هذه الأخيرة عملية تحليل وحساب مختلف النسب المالية والجداول التالية تمثل الميزانيات المالية لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر (2014-2016).

1 - إعداد الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة (2014-2016)

جدول رقم (1-2): الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة (2014-2016)

الوحدة : دينار جزائري

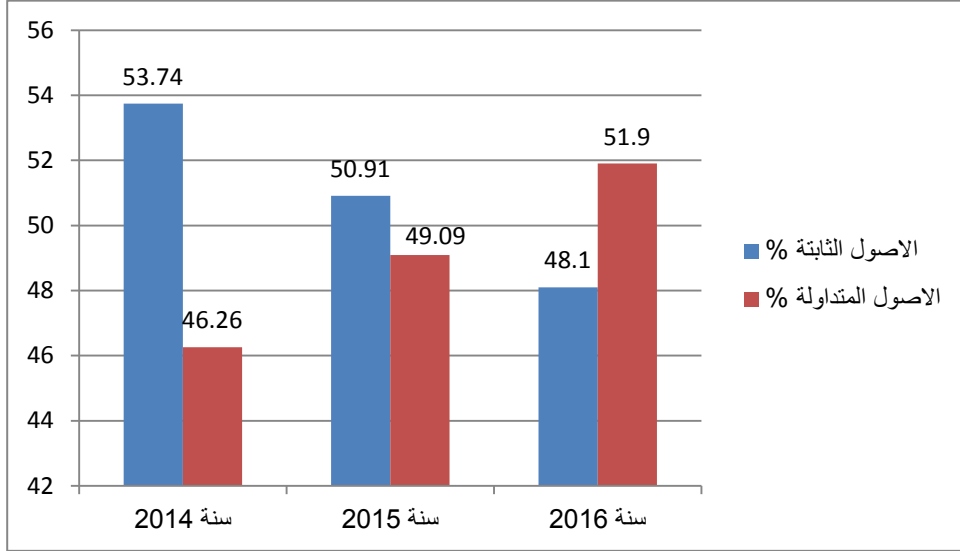
الأصول	سنة 2014	النسبة	سنة 2015	النسبة	سنة 2016	النسبة
الأصول الثابتة	8 351 724 256	53.74 %	8 333 585 734	50.9 %	8 307 620 989	48.1 %
الأصول المتداولة	7 188 078 855	46.26 %	8 035 875 493	49.0 %	8 963 985 242	51.9 %
المجموع	15 539 803 111	100 %	16 369 461 227	100 %	17 271 606 231	100 %

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 01 إلى 03

2- قراءة الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول للفترة 2014-2016

من أجل تسهيل قراءة الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول يمكن عرضها في شكل أعمد كالتالي:

الشكل رقم (1-2) : تطور عناصر الأصول بالنسب للفترة (2014-2016)



من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (1-2)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (1-2) أعلاه أن هناك انخفاض مستمر في قيمة الأصول الثابتة على مر سنوات الدراسة بنسبة 2.83% في السنة الثانية و 2.81% في السنة الثالثة مقارنة بسنة 2015، كما نلاحظ كذلك زيادة مستمرة في قيمة الأصول المتداولة على مر سنوات الدراسة بنسبة 2.83% في السنة الثانية و 2.81% في السنة الثالثة مقارنة بسنة 2015، و بطبيعة الحال الانخفاض المستمرة في الأصول الثابتة و الزيادة المستمرة في الأصول المتداولة أدى إلى زيادة إجمالي الأصول زيادة مستمرة و هذا كان خلال فترة الدراسة من (2014-2016).

3- إعداد الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2014-2016)

جدول رقم (2-2) : الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2014-2016)

الوحدة : دينار جزائري

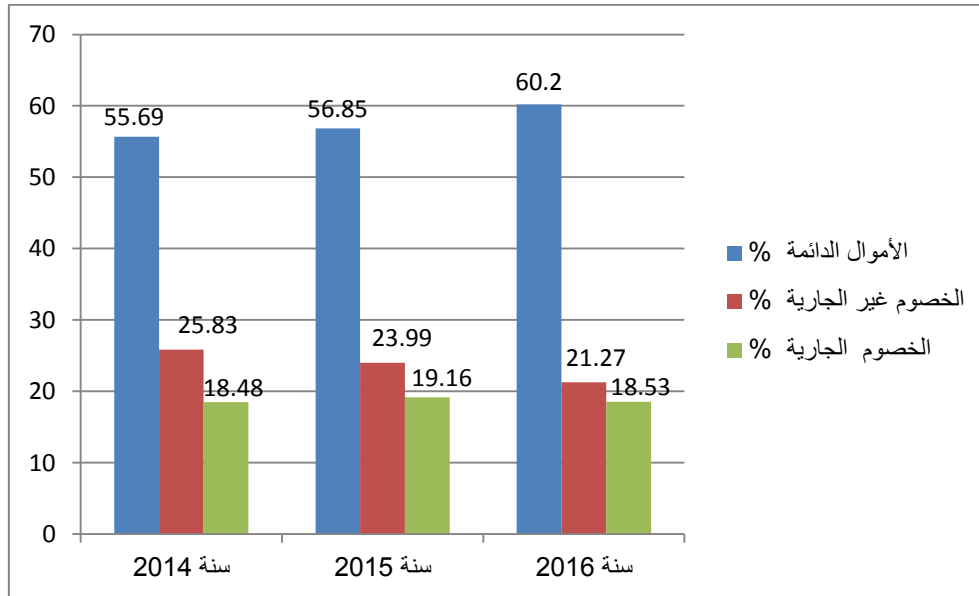
النسبة %	سنة 2016	النسبة %	سنة 2015	النسبة %	سنة 2014	الخصوم
60.20	10 398 596 491	56.85	9 306 012 555	55.69	8 653 385 828	الأموال الدائمة
21.27	3 672 450 457	23.99	3 926 763 662	25.83	4 014 082 412	خصوم غير جارية
18.53	3 200 559 283	19.16	3 136 685 010	18.48	2 872 334 871	خصوم جارية
100	17 271 606 231	100	16 369 461 227	100	15 539 803 111	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 04 إلى 06

4 - قراءة الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للفترة 2014-2016

من أجل تسهيل قراءة الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول يمكن عرضها في شكل أعمد كالتالي:

الشكل رقم (2-2): تطور عناصر الخصوم بالنسب للفترة (2014-2015)



من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-2)

نلاحظ من خلال الشكل رقم (2-2) أعلاه أن هناك ارتفاع مستمر في قيمة الأموال الدائمة على مر سنوات الدراسة بنسبة 1.16 % في السنة الثانية، أما في السنة الأخيرة 2016 كان هناك زيادة بنسبة 3.35 % في قيمة الأموال الدائمة مقارنة بسنة 2015، كما نلاحظ كذلك انخفاض مستمرة في قيمة الخصوم غير الجارية (القروض طويلة الأجل) على مر سنوات الدراسة، أما عن الخصوم الجارية (قروض قصيرة الأجل) نلاحظ ارتفاع طفيف مستمر على مر سنوات الدراسة بنسبة 0.68 % في السنة الثانية و بنسبة 0.63 % في سنة 2016 مقارنة بسنة 2015 أي استقرار نوعا ما في الخصوم الجارية، كما نلاحظ الزيادة المستمرة في إجمالي الخصوم وهذا كان خلال فترة الدراسة.

الفرع الثاني : دور نسب النشاط في تقييم الأداء المالي

انطلاقا من الميزانيات المالية للسنوات من (2014 - 2016) والملاحق المرفقة من 1 إلى 09 سنقوم بحساب مختلف نسب النشاط لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر، التي تكمن أهميتها في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها استغلالا أمثل، وإدارة عناصر موجوداتها، ومعرفة مدى كفاءة الإدارة في تحويل هذه العناصر إلى مبيعات ومن ثم إلى سيولة، وسيتم حساب مختلف هذه النسب كما يلي:

أولا : حساب مختلف نسب النشاط

01- حساب معدل دوران الأصول

الجدول رقم (2-3) : معدل دوران الأصول للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	سنة 2014	سنة 2015	سنة 2016
صافي المبيعات	6 228 196 948	6 751 699 740	7 201 449 906
/ إجمالي الأصول	15 539 803 111	16 369 461 227	17 271 606 231
= معدل دوران الأصول	0.40	0.41	0.42

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 01 - 09

نلاحظ من خلال الجدول (2-3) تزايد طفيف في معدل دوران إجمالي الأصول من سنة إلى أخرى، ويرجع هذا إلى وجود تزايد في قيمة المبيعات، مع ملاحظة أنه هناك تزايد مستمر في قيمة الأصول من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة.

02- حساب معدل دوران الأصول الثابتة

الجدول رقم (2-4) : معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
7 201 449 906	6 751 699 740	6 228 196 948	صافي المبيعات
8 307 620 989	8 333 585 734	8 351 724 256	/ صافي الأصول الثابتة
0.87	0.81	0.74	= معدل دوران الأصول الثابتة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 01 - 09

نلاحظ من خلال الجدول (2-4) تزايد مستمر في معدل دوران الأصول الثابتة على مر سنوات الدراسة، وهذا الارتفاع راجع إلى الزيادة الكبيرة في قيمة صافي المبيعات وفي المقابل الانخفاض المستمر في قيمة الأصول الثابتة.

03- حساب معدل دوران الأصول المتداولة

الجدول رقم (2-5) : معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
7 201 449 906	6 751 699 740	6 228 196 948	صافي المبيعات
8 963 985 242	8 035 875 493	7 188 078 855	/ صافي الأصول المتداولة
0.80	0.84	0.86	= معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 01 - 09

من خلال الجدول رقم (2-5) نلاحظ أن هناك انخفاض في معدل دوران الأصول المتداولة، مع أنه هناك زيادة مستمرة طول فترة الدراسة في قيمة الأصول المتداولة، وهذا يرجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة الأصول المتداولة.

04- حساب معدل دوران الذمم المدينة

الجدول رقم (2-6) : معدل دوران الذمم المدينة للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
4 533 184 137	4 493 485 043	3 834 112 223	المبيعات الآجلة
4 684 926 829,50	4 363 053 837,00	3 437 441 922,50	/متوسط الذمم المدينة
0.97	1.03	1.12	= معدل دوران الذمم المدينة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (2-6) نلاحظ أن هناك تناقص في معدل دوران الذمم المدينة من سنة إلى أخرى.

05- حساب متوسط فترة التحصيل

الجدول رقم (2-7) : متوسط فترة التحصيل للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
365	365	365	365
0.97	1.03	1.12	/معدل دوران الذمم المدينة
376	354	326	= متوسط فترة التحصيل

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-7) وجود تزايد في فترات التحصيل، بحيث أنه كلما انخفض معدل دوران الذمم المدينة كان هناك ارتفاع في فترات التحصيل.

06- حساب معدل دوران المخزون

الجدول رقم (2-8) : معدل دوران المخزون للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
4 310 796 831,00	3 852 579 502,00	3 321 542 940,00	تكلفة المبيعات
1 229 752 229,00	1 139 135 226,00	1 088 668 239,50	/متوسط المخزون
3.50	3.38	3.05	= معدل دوران المخزون

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) ارتفاع مستمر في معدل دوران المخزون من سنة إلى أخرى ، كما نلاحظ وجود ارتفاع مستمر في كل من تكلفة المبيعات و متوسط المخزون خلال فترة الدراسة وهذا ما أدى الارتفاع المستمر في معدل دوران المخزون.

07- حساب متوسط فترة التخزين

الجدول رقم (2-9) : متوسط فترة التخزين للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
365	365	365	365
3.50	3.38	3.05	/ معدل دوران المخزون
104	108	120	= متوسط فترة التخزين

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (2-9) نلاحظ أن فترة الاحتفاظ بالمخزون تتناقص من سنة إلى أخرى، وبطبيعة الحال سببه الارتفاع المستمر في معدل دوران المخزون خلال فترة الدراسة.

08- حساب معدل دوران الذمم الدائنة

الجدول رقم (2-10) : معدل دوران الذمم الدائنة للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
2 012 666 851	1 777 294 365	1 595 528 526	المشتريات الآجلة
2 759 431 215	2 690 788 928	2 319 357 453	/ الذمم الدائنة
0.73	0.66	0.69	= معدل دوران الذمم الدائنة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تراجع معدل دوران الذمم الدائنة في السنة الثانية من الدراسة ثم يليه ارتفاع في سنة 2016 وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير في المشتريات الآجلة.

09- حساب متوسط فترة الإتمان الممنوحة للمؤسسة

الجدول رقم (2-11) : متوسط فترة الإتمان الممنوحة للمؤسسة للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

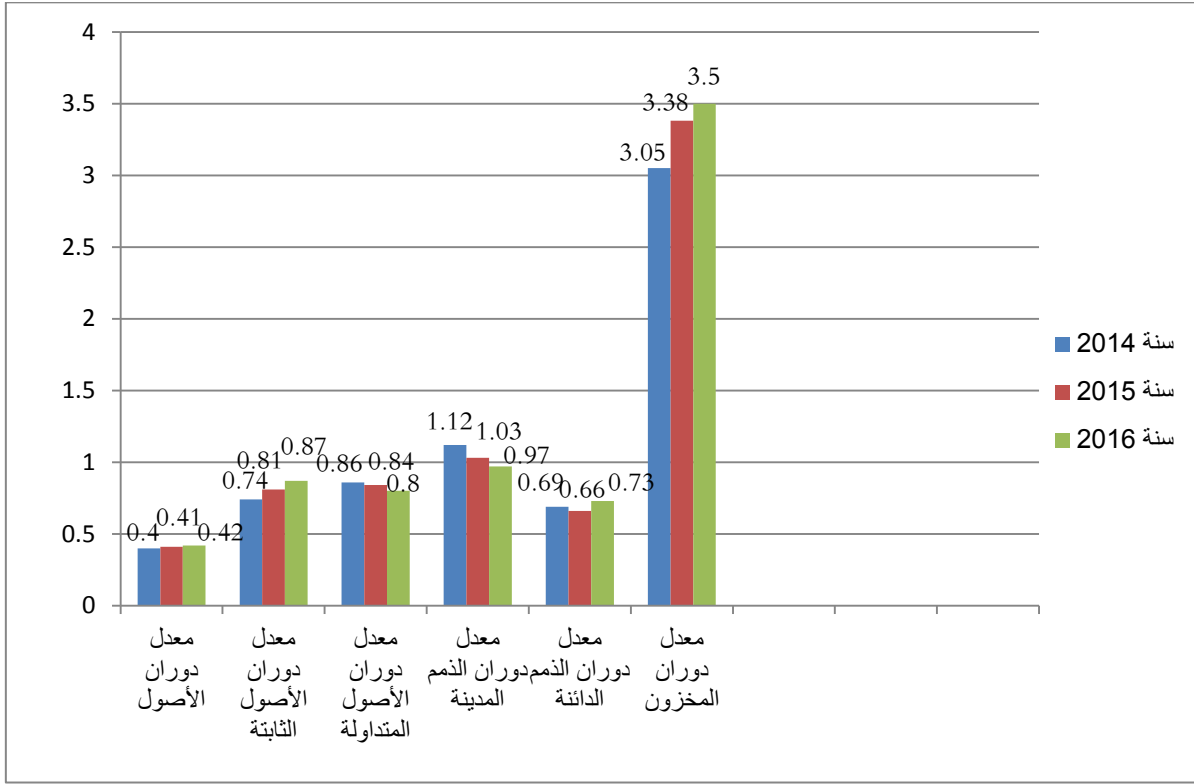
سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
365	365	365	365
0.73	0.66	0.69	/ معدل دوران الذمم الدائنة
500	553	529	= متوسط فترة الإتمان الممنوحة للمؤسسة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (2-11) نلاحظ تذبذب في فترة الائتمان خلال سنوات الدراسة، وهذا راجع إلى التذبذب في معدل دوران الذمم الدائنة.

ثانيا: تمثيل مختلف نسب النشاط بيانيا.

الشكل رقم : (2-3): مختلف نسب النشاط للفترة (2014 – 2016)



من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول أعلاه

الفرع الثالث : دور نسب الربحية في تقييم الأداء المالي

إن مؤشرات هذه المجموعة تعبر عن قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات أو الأموال المستثمرة، والربحية تعبر عن العلاقة النسبية بين الأرباح الصافية والمبيعات في المؤسسة التجارية، وعن الأرباح الصافية وقيمة الإنتاج في المشاريع الصناعية، وفيما يلي نقوم بحساب المؤشرات الخاصة بربحية مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر للفترة (2014-2016).

أولاً: حساب مختلف نسب الربحية خلال الفترة 2014-2016

1- حساب نسبة هامش مجمل الربح

الجدول رقم (2-12) : نسبة هامش مجمل الربح للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
2 151 447 217	1 720 427 672	1 677 509 495	مجمل الربح
7 201 449 906	6 751 699 740	6 228 196 948	/صافي المبيعات
0.30	0.25	0.27	= نسبة هامش مجمل الربح

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 07 إلى 09

من خلال الجدول رقم (2-12) نلاحظ تذبذب في نسبة هامش مجمل الربح خلال السنة الأولى والثانية، ومن ثم ارتفاع في السنة الأخيرة من الدراسة، وهذا راجع إلى الزيادة الكبيرة في قيمة مجمل الربح.

2- حساب نسبة صافي الربح

الجدول رقم (2-13) : نسبة صافي الربح للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
1 772 871 244	1 348 874 614	1 380 995 773	صافي الربح
7 201 449 906	6 751 699 740	6 228 196 948	/صافي المبيعات
0.25	0.20	0.22	= نسبة صافي الربح

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 07 إلى 09

من خلال الجدول رقم (2-13) نلاحظ تذبذب في نسبة صافي الربح خلال فترة الدراسة وهذا راجع إلى التذبذب في قيمة صافي الربح، ماعدا في سنة 2016 وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة صافي الربح.

3- حساب معدل العائد على حقوق الملكية

الجدول رقم (2- 14) : العائد على حقوق الملكية للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
1 772 871 244	1 348 874 614	1 380 995 773	صافي الربح
10 398 596 491	9 306 012 555	8 653 385 828	/ حقوق الملكية
0.17	0.14	0.16	= معدل العائد على حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 01 الى 09

نلاحظ من خلال الجدول (2 - 14) تذبذب في معدل العائد على حقوق الملكية خلال فترة الدراسة، نتيجة ارتفاع في قيمة حقوق الملكية على مر سنوات الدراسة وتذبذب في قيمة صافي الربح، ما عدا في السنة الأخيرة وهذا بسبب الارتفاع الكبير في قيمة صافي الربح.

4- حساب معدل العائد على الاستثمار

الجدول رقم (2- 15) : العائد على الاستثمار للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
1 772 871 244	1 348 874 614	1 380 995 773	صافي الربح
14 071 046 948	13 232 776 217	12 667 468 240	/ إجمالي الاستثمار
12.60	10.19	10.90	= معدل العائد على الاستثمار

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من 01 الى 09

5- حساب معدل العائد على الأصول

الجدول رقم (2-16) : العائد على الأصول للفترة (2014-2016)

الوحدة: دينار جزائري

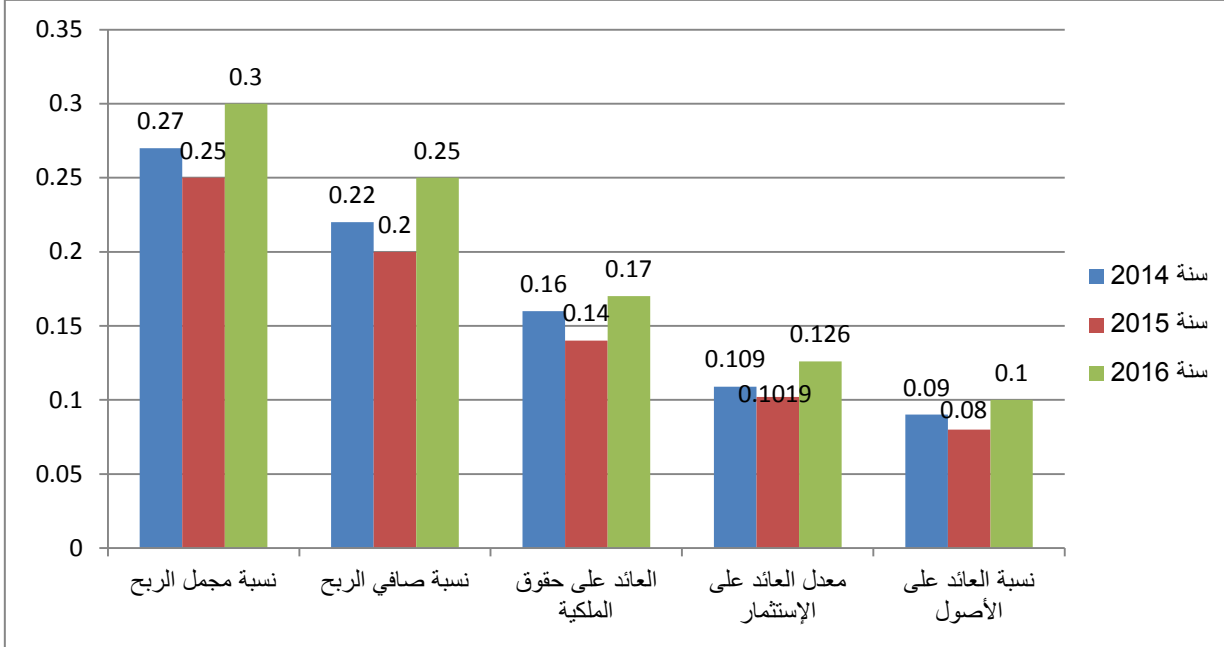
سنة 2016	سنة 2015	سنة 2014	البيان
1 772 871 244	1 348 874 614	1 380 995 773	صافي الربح
17 271 606 231	16 369 461 227	15 539 803 111	/ إجمالي الأصول
0.10	0.08	0.09	= معدل العائد على الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق من

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-16) تذبذب في معدل العائد على الأصول نتيجة تذبذب في قيمة صافي الربح، أي أنه كلما ارتفعت قيمة إجمالي الأصول كان هناك انخفاض في معدل العائد على الأصول، ما عدا في سنة 2016، وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة صافي الربح.

ثانيا: تمثيل مختلف نسب الربحية بيانيا.

الشكل رقم : (2-4): مختلف نسب الربحية للفترة (2014 - 2016)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجداول أعلاه

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر لفترة الدراسة.

من أجل التحليل الدقيق واختبار فرضيات الدراسة يستلزم إجراء التحليلات المالية اللازمة، وترتيبها على شكل جداول وأشكال بيانية لتسهيل عملية ملاحظة البيانات والتعليق عليها، في إطار تحديد نقاط القوة والضعف في مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر، مع إبداء الرأي حول أدائها المالي.

وبعد عرض نتائج الدراسة سنقوم بمناقشة تلك النتائج كما يلي:

وتجدر الإشارة بأن هذه الدراسة تهتم بشكل أساسي لإبراز فعالية نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفرع الأول: تحليل الميزانيات المالية

أولاً: تحليل عناصر الأصول

من خلال الجدول رقم (2-1) والذي يمثل الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة (2014-2016)، والشكل رقم (2-1) لتطور عناصر الأصول بالنسبة، نلاحظ أن هناك نمواً مستمراً ومنتزاعاً في إجمالي الأصول المستثمرة خلال فترة الدراسة، إذ نلاحظ أن قيمة إجمالي الأصول لسنة 2014 كانت 111 539 803 155 دج ثم ارتفعت في سنة 2015 بنسبة 05,34% مقارنة بسنة 2014 لتصل إلى ما قيمته 16 369 461 227 دج، كما ارتفعت في السنة الموالية 2016 بنسبة 05,51% حيث بلغت إلى 17 271 606 231 دج، وهذا ارتفاع كبير مقارنة بسنة 2014، كما نلاحظ أنه هناك ارتفاع كبير خلال سنوات الدراسة في قيمة الأصول المتداولة، كما نلاحظ انخفاض في قيمة الأصول الثابتة من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة.

ثانياً: تحليل عناصر الخصوم

بالنسبة لعناصر الخصوم ومن خلال الجدول رقم: (2-2) الذي يمثل الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم خلال فترة الدراسة، نلاحظ أن إجمالي الخصوم يتزايد من سنة إلى أخرى، كما نلاحظ أن الأموال الدائمة في تزايد مستمر على مر سنوات الدراسة، حيث بلغت قيمة الأموال الدائمة سنة 2014، 8 653 385 828 دج ثم ارتفعت سنة 2015 إلى 9 306 012 555 دج بمعدل نمو قدره 7,54% إلى أن وصلت سنة 2016 إلى 10 398 596 491 دج، ويعود ذلك إلى الارتفاع المستمر في رؤوس الأموال وقيمة النتيجة الصافية .

أما بالنسبة للديون طويلة الأجل نلاحظ أن هناك انخفاض مستمر خلال فترة الدراسة، وهذا بسبب الانخفاض في القروض والديون المالية.

أما عن الديون قصيرة الأجل نلاحظ أن هناك ارتفاع مستمر على مر سنوات الدراسة، وهذا بسبب الارتفاع الملحوظ في الموردون والحسابات الملحقة.

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة (2014-2016)

أشرنا سابقا أن عملية تقييم الأداء تنعكس في صورة مجموعة من المؤشرات التي تقيس لنا مدى نجاح المؤسسة الاقتصادية وتطورها، بحيث تصبح هذه المؤشرات بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى قيامها بتحقيق أهدافها، ويمكن تتبع نشاط مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر انطلاقا من نسب النشاط ونسب الربحية التي تم حسابها من خلال القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

أولا : نسب النشاط

معدل دوران الأصول

تعكس لنا هذه النسبة كفاءة المؤسسة في إدارة أصولها واستخدامها لهذه الأصول في توليد المبيعات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) تزايد في معدلات دوران الأصول خلال فترة الدراسة، والملاحظ هنا أن معدلات الدوران صغيرة، حيث تبين إيرادية كل دينار من الأصول فنجد في سنة 2014 أنها حققت معدل دوران 0,40 أي على كل دينار تستثمره تجني المؤسسة عليه إيرادا يقدر ب 0,40 دينار و في سنة 2015 ارتفع معدل الدوران إلى 0,41 أي كل دينار تستثمره المؤسسة تجني عليه إيراد يقدر ب 0,41 دينار وهذا الارتفاع الطفيف يرجع سببه إلى الزيادة في كل من إجمالي الأصول و المبيعات ، أما بالنسبة لسنة 2016 أصبح معدل دوران الأصول 0,42 أي كان هناك ارتفاع في معدل دوران الأصول، ويرجع هذا الارتفاع إلى أن المؤسسة استطاعت توليد مبيعات أكثر مما كان عليه مبيعات 2015.

معدل دوران الأصول الثابتة :

يقيس مدى كفاءة الأصول الثابتة وقدرتها على تحقيق الإيرادات للمؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) أن معدل دوران الأصول الثابتة مرتفع نسبيا مقارنة بمعدل دوران

إجمالي الأصول كما نلاحظ أنه في زيادة مستمرة على مر سنوات الدراسة حيث نجد أنها حققت خلال سنة 2014 معدل دوران قدره 0,74 و ارتفع هذا المعدل إلى 0,81 في سنة 2015، أي أن كل دينار تستثمره في الأصول الثابتة تحقق عليه 0,81 دينار إيراد ويعود سببه إلى الانخفاض في الأصول الثابتة بنسبة 0,22% وزيادة في المبيعات بنسبة 8,40%، أما في سنة 2016 فقد ارتفع معدل دوران الأصول الثابتة ليصبح 0,87 وهذا بسبب الزيادة في رقم الأعمال بنسبة نمو 6,66% مع انخفاض الأصول الثابتة.

معدل دوران الأصول المتداولة :

من خلال الجدول رقم (2-5) نلاحظ انخفاض مستمر في معدل دوران الأصول المتداولة خلال فترة الدراسة، حيث في سنة 2014 حققت المؤسسة معدل دوران الأصول المتداولة 0,86، وفي سنة 2015 نلاحظ أن المؤسسة تحقق إيراد يقدر 0,84 على كل دينار تستثمره، أما في سنة 2016 انخفض هذا المعدل إلى 0,80 وهذا بسبب زيادة أصولها المتداولة من سنة إلى أخرى بزيادة أكبر من الزيادة في المبيعات مما أثر على معدل الدوران بالانخفاض.

معدل دوران الذمم المدينة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) أن معدل دوران الذمم المدينة لكل السنوات أكبر من 0,5 وكذا هو معدل متناقص خلال فترة الدراسة، فنلاحظ أن المؤسسة حققت في السنة الأولى 2014 معدل دوران 1,12 أما في سنة 2015 نلاحظ أن المعدل انخفض إلى 1,03 بسبب زيادة صافي المبيعات بمعدل 17.20% وزيادة متوسط صافي المدنين بمعدل نمو قدره 27%، ليواصل انخفاضه مسجلا سنة 2016 معدل قدره 0,97 ويعود ذلك إلى زيادة متوسط صافي المدنين بمعدل نمو قدره 07% وبالتالي أداء المؤسسة جيد، نظرا لإرتفاع معدلات دوران الذمم المدينة وبالتالي المؤسسة تتمتع بكفاءة تحصيل ومتابعة ديون العملاء.

معدل دوران الذمم الدائنة

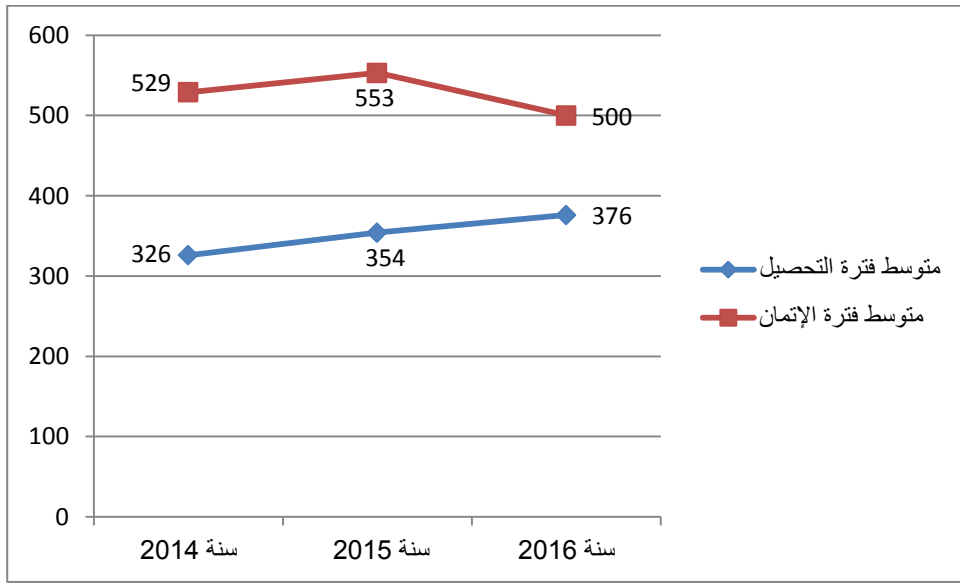
نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-10) ارتفاع في معدل دوران الذمم الدائنة خلال السنوات الثلاثة الأولى من فترة الدراسة ثم انخفاضه في سنة 2013 وبعد ذلك ارتفاعه في سنة 2014 حيث حققت المؤسسة في سنة 2014 معدل دوران 0,69 ثم انخفض في سنة 2015 إلى 0,66 بسبب ارتفاع المشتريات الآجلة بنسبة 11,40% ونمو رصيد الدائنين بمعدل أكبر 16%، أما في سنة 2016 ارتفع ليصل معدل الدوران إلى 0,73 ويعود ذلك إلى نمو المشتريات بمعدل قدره 13,24% في حين أن معدل نمو الدائنين كان اقل فهو ارتفع بمعدل 2,55%.

فترة التحصيل وفترة الائتمان

من خلال الجدول رقم (2- 7) والجدول رقم (2- 11) نلاحظ أن فترة التحصيل كانت أقل من فترة الائتمان على مر سنوات الدراسة وهذا يعتبر مؤشر جيد على كفاءة سياسة التحصيل المتبعة من قبل إدارة المؤسسة وكذا الفترة الممنوحة لها من قبل الموردين لسداد ديونها ، فقد كانت فترة التحصيل سنة 2014 تساوي 326 يوما بينما كانت فترة الدفع تساوي 529 يوم ، وفي سنة 2015 كانت كل من فترة التحصيل والدفع 354 يوما و 553 يوم على الترتيب ، وفي سنة 2016 كانتا على التوالي 376 يوم و 500 يوما، فنلاحظ أنه هناك فارق كبير جدا.

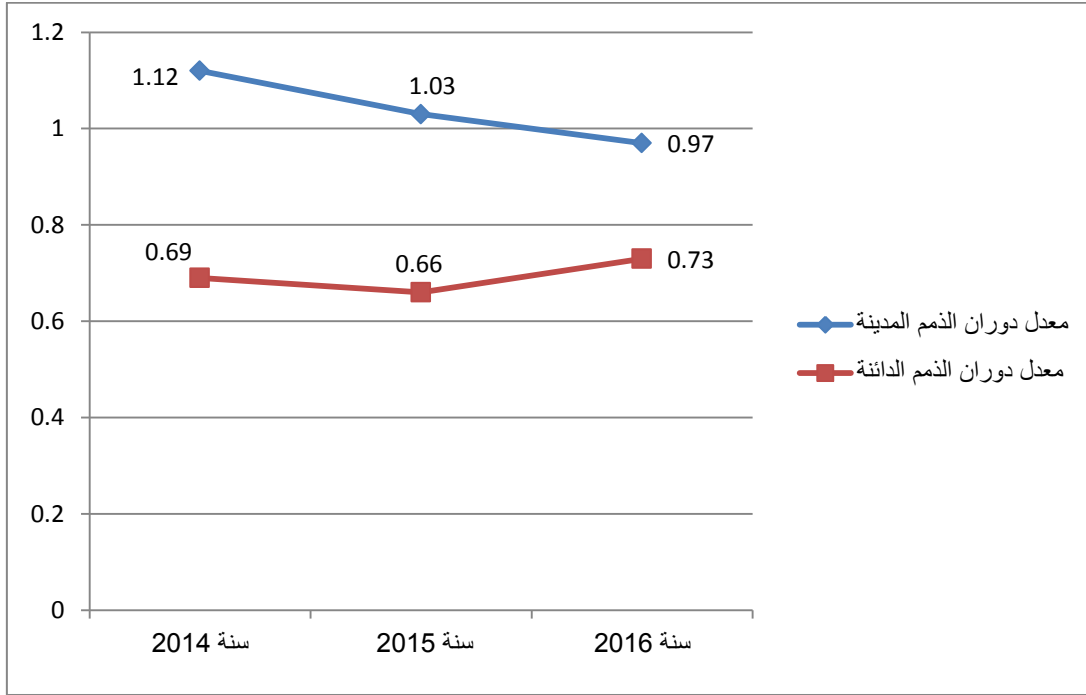
ويمكن توضيح الفوارق الموجودة بين الذمم المدينة والدائنة و فترات التحصيل والدفع في المنحنين أدناه:

الشكل رقم : (2-5): فترات التحصيل والدفع للفترة (2014 – 2016)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدولين (2- 7) و (2- 11)

الشكل رقم : (2-6): معدل دوران الذمم المدينة والدائنة للفترة (2014 – 2016)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدولين (2 - 6) و (2 - 10)

معدل دوران المخزون

يقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة المخزون، وكلما زاد معدل دوران المخزون أو انخفض معدل متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا والعكس بالعكس.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) أن معدل دوران المخزون كبير بالنسبة لكل سنوات الدراسة و هو في ارتفاع مستمر على سنوات الدراسة أي أن المخزون يتم تصريفه من المؤسسة و يتم بيعه، فنلاحظ أن المؤسسة حققت خلال سنة 2014 معدل دوران 3,05 أي كل دينار يستثمر في المخزون يحقق إيرادا 3,05 دينار للمؤسسة ثم ارتفع في سنة 2015 ارتفاع ملحوظ بمعدل نمو قدره 10.85% ليصل إلى 3,38 نظرا لأن تكلفة المبيعات ارتفعت بمعدل نمو 16% ومتوسط المخزون ارتفع بنسبة أقل 4,63% أما بالنسبة لسنة 2016 واصل الارتفاع ليصل إلى 3,50% نمو تكلفة المبيعات بمعدل قدره 11,89% مقارنة بسنة 2015 في حين أن معدل نمو متوسط المخزون قدر بـ: 07,95%.

متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2- 9) أن فترة الاحتفاظ بالمخزون في تناقص من سنة إلى أخرى خلال فترة الدراسة وهذا مؤشر جيد لأن هذا المؤشر يقيس لنا مدى كفاءة وفاعلية إدارة المخزون وهنا نلاحظ تناقص متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون يعني أن المؤسسة قادرة على إدارة مخزونها لأن متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون لسنة 2014 كان 120 يوم ثم انخفض في سنة 2015 ليصبح 108 يوم، ومن ثم مواصلة انخفاضه في سنة 2016 ليصبح 104 يوم بسبب ارتفاع معدل دوران المخزون، ومن هنا نستطيع القول أن المؤسسة تتمتع بكفاءة في إدارة مخزونها.

ثانيا : نسب الربحية

نسبة هامش مجمل الربح

من خلال الجدول رقم (2- 12) نلاحظ أن نسبة هامش مجمل الربح متوسطة عموما خلال سنوات الدراسة، فنلاحظ انه في سنة 2014 كانت 27% وهو ما يدل على أن كل دينار من رقم الأعمال يولد 0,27 دينار من الهامش الإجمالي وفي سنة 2015 انخفضت هذه النسبة لتصل إلى 25% بسبب ارتفاع قيمة صافي الربح بمعدل 2,56% أقل من الارتفاع في المبيعات التي زادت بمعدل 8,40% وتعاود الارتفاع في سنة 2016 حيث وصلت إلى 30% وهذا بسبب الزيادة الكبيرة في إجمالي الربح بمعدل نمو قدره 25,05% وارتفاع صافي المبيعات بمعدل نمو قدره 06,66%.

نسبة صافي الربح

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2- 13) أن نسبة صافي الربح متوسطة عموما، فنلاحظ أنه في سنة 2014 كانت النسبة 22% هذا يعني أن كل مبلغ من المبيعات يحقق لنا 0,22 دينار، وفي سنة 2015 انخفضت هذه النسبة لتصبح 20% هذا بسبب انخفاض في قيمة صافي الربح بمعدل 2,32% في حين ارتفاع قيمة صافي المبيعات بمعدل 8,40% لتعاود نسبة صافي الربح الارتفاع في سنة 2016 لتصبح 25% وهذا بسبب الزيادة الكبيرة في صافي الربح بمعدل نمو 31,43% في حين زيادة قيمة صافي المبيعات بمعدل 6,66%.

معدل العائد على حقوق الملكية

من خلال الجدول رقم (2- 14) نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية سنة 2014 بلغ نسبة 16% يعني أن الملاك يحققون عائد قدره 0,16 دينار على استثمارهم بالمؤسسة، كما نلاحظ أن هذه النسبة

انخفضت في سنة 2015 لتصبح 14% وهذا بسبب انخفاض قيمة صافي الربح بمعدل 2,32% في حين زيادة حقوق الملكية بمعدل نمو قدره 7,52%، أما في سنة 2016 ارتفعت هذه النسبة لتصبح 17% وهذا راجع إلى الزيادة الكبيرة في صافي الربح بمعدل نمو 31,43% في حين زيادة حقوق الملكية بمعدل 11,74%.
معدل العائد على الاستثمار

من خلال الجدول رقم (2- 15) نلاحظ أن معدل العائد على الاستثمار منخفض عموما ، حيث أنه في سنة 2014 حققت المؤسسة معدل عائد قدره 10,90%، وفي سنة 2015 عرف معدل العائد انخفاض طفيف حيث بلغ 10,19% هذا بسبب انخفاض قيمة صافي الربح بمعدل 2,32% وكذا زيادة الاستثمارات بمعدل 4,46%، أما في سنة 2016 ارتفع معدل العائد على الاستثمار إلى 12,60% هذا راجع إلى الارتفاع الكبير في قيمة صافي الربح بمعدل نمو 31.43% في حين زيادة الاستثمار بمعدل قدره 6,33%.

نسبة العائد على الأصول

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2- 16) أن معدلات العائد على الأصول منخفضة عموما، ففي سنة 2014 بلغت نسبة العائد على الأصول 9% هذا يعني أن المؤسسة تحقق إيرادا قدره 0,09 دينار على كل عنصر من عناصر أصولها، وتراجعت هذه النسبة قليلا في 2015 إلى 8% و يعود هذا إلى زيادة أصولها بمعدل نمو 5,33% في حين انخفاض قيمة صافي الربح بمعدل 2,32%، وفي سنة 2016 عاودت نسبة العائد على الأصول الارتفاع لتصل إلى 10% نتيجة زيادة قيمة صافي الربح بمعدل نمو قدره 31,43% في حين زيادة أصول المؤسسة بمعدل 5,51%.

خلاصة الفصل

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة (2014-2016) بالاعتماد على القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة المتمثلة في الميزانيات و جدول حسابات النتائج لثلاث سنوات متتالية، ومن خلال ما تقدم فيها تم حساب و تحليل نسب النشاط ونسب الربحية، لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بطريقة ديناميكية خلال السنوات الثلاث محل الدراسة بصفة خاصة، النتيجة التي يمكن أن نستخلصها و الوصول إليها أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة خلال الفترة المدروسة، وهذا يعود إلى جملة من الأسباب أهمها:

- تحقيق المؤسسة لنتائج إيجابية طيلة فترة الدراسة.
- كفاءة المؤسسة في أداء مخزونها ما ينعكس على الربح.
- أن المؤسسة تحقق عائد مقبول عموماً أصولها واستثماراتها على مر سنوات الدراسة

خاتمة

خاتمة :

على ضوء ما ورد ذكره في هذه الدراسة، يعتبر تقييم الأداء المالي أمرا ضروريا للمؤسسة الاقتصادية ، وذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات التقليدية منها والحديثة، فمن خلال دراستنا لموضوع تقييم الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر، باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية، بغرض إظهار المؤسسة في صورتها الحقيقية ومن أجل تقييم أدائها وتحديد نقاط القوة والضعف، ومتابعة النشاط الأساسي للمؤسسة وتطبيق هذه النسب و الحكم على أداء المؤسسة بصورة صحيحة، توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات نورد أهمها فيما سيأتي :

أولا:اختبار الفرضيات

لقد قامت دراستنا على ثلاث فرضيات، وقبل أن يتم اختبارها لا بأس أن نذكر بإشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة نسب النشاط ونسب الربحية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة 2014 – 2016؟

الفرضية الأولى : والتي تنص على أن عملية تقييم الأداء عملية مهمة وفعالة لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة الاقتصادية، ومن خلال البحث وجدنا أن تقييم الأداء هو عملية قياس الأعمال المنجزة ومقارنتها بما كان يجب أن يتم وفقا لما هو مخطط له مسبقا على أمل اكتشاف جوانب القوة أو تحديد نقاط الضعف، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثانية : تعتبر نسب النشاط ونسب الربحية مؤشرا لتقييم الأداء المالي، وتكمن أهميتها في إبراز بعض الجوانب المالية للمؤسسة، تم ثبات هذه النظرية وهذا من خلال حساب مختلف نسب النشاط و نسب الربحية في المؤسسة.

الفرضية الثالثة : القوائم المالية المعدة من طرف مؤسسة ليند غاز الجزائر قادرة على توفير المعلومات الكافية التي من شأنها تسهيل عملية تحليل نسب النشاط ونسب الربحية، وتوصلنا إلى إثبات ذلك من خلال الميزانية وجدول حسابات النتائج.

نتائج الدراسة

النتائج التطبيقية :

- هناك نمو مستمر ومتزايد في أصول المؤسسة خلال فترة الدراسة، وكذا الأموال الدائمة متزايدة، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية وهذا مؤشر جيد؛
- تحسن معدل دوران الأصول من سنة إلى أخرى يبين تحسن كفاءة الأصول في تحقيق المبيعات؛
- المؤسسة حققت زيادة في معدل دوران المخزون ويعني هذا نجاحها في تصريف المخزون، أي زيادة عدد مرات الاستثمار والصفقات في المخزون سينعكس على فرص تحقيق الأرباح؛
- أن المؤسسة تحقق ربح منخفض عموماً مقارنة بما تستثمره، ومتذبذب خلال فترة الدراسة لأن أصول المؤسسة و استثماراتها لا تحقق عائد كبير؛
- الأداء التشغيلي للمؤسسة جيد وإدارة المؤسسة تتمتع بكفاءة في تحصيل وتسديد الديون، وكذا حسن إدارة مخزونها؛

الاقتراحات:

بعد استخلاصنا لنتائج بحثنا واثبات صحة الفرضيات نقدم جملة من الاقتراحات :

- على المؤسسة الاقتصادية الاهتمام بعملية تحليل قوائمها المالية من أجل تحديد مواطن القوة والضعف في عملية تسييرها لتعزيز الأولى واستدراك الثانية.
- استخدام مؤشرات التحليل المالي ككل من أجل تقييم الأداء المالي والكشف عن أداء المؤسسة بصورة صحيحة .
- تتبع مراحل عملية الأداء المالي خطوة بخطوة، من أجل التقييم الجيد والحكم على أداء المؤسسة بصورة صحيحة.
- على المؤسسة أن تسعى إلى تكوين المستخدمين عن طريق توثيق العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي لمواكبة التطورات الطارئة على البيئة الاقتصادية.

آفاق الدراسة:

في الأخير يمكن القول أن بحثنا هذا لم يلم بجميع الجوانب و التفاصيل المتعلقة بالموضوع، إذ يبقى مجرد محاولة تشوبها حتما مجموعة من النقائص و نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجال للقيام بدراسات أخرى أوسع تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية على عينة أخرى من المؤسسات لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى في الموضوع .

كما أردنا التحسيس بأهمية بعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين لبحوث في المستقبل نتطرق لها في النقاط التالية :

- تقييم الأداء باستخدام المؤشرات الحديثة؛
- إعادة الدراسة الميدانية على مؤسسة مسعرة في البورصة؛

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب

- 01- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) الطبعة الثانية، دار وائل للنشر عمان الأردن 2011.
- 02- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن 2007.
- 03 - علاء فرحات طالب ، إيمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، الطبعة الأولى 2011، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- 04- وائل رفعت خليل، إبراهيم السيد ، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي مصر 2017.
- 05- منير شاكر محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي، مدخل صناعة القرارات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، الطبعة الثانية ، 2005.
- 06- محمد عبد السلام أحمد، إبراهيم السيد، إدارة الموارد المالية، دار التعليم الجامعي، مصر 2017.
- 07- محمد علي إبراهيم العامري، الإدارة المالية الحديثة، الطبعة الأولى، 2013 دار وائل للنشر الأردن.
- 08- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، 2011.
- 09- عبد الغفار الحنفي، الإدارة المعاصرة مدخل اتخاذ القرارات ، دار المناهج ، بيروت ، 2000 . .
- 10- ناصر دادي عدون، التحليل المالي (دروس وتمارين) الجزء الأول ، دار المحمدية العامة الجزائر، 1999.
- 11- محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
- 12- محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2014 ، ص 246 .

ثانياً المقالات :

- 01- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 07
2010/2009
- 02- دادن عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث جامعة ورقلة عدد 2006/04.
- 03- حسنية صيفي & نوال بن عمارة "قياس الأداء المالي باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة" مجلة الباحث، جامعة ورقلة، عدد 2015 /15.

ثالثاً البحوث الجامعية :

- 01 - هلا بسام عبد الله العصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات ، مذكر ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين 2004.
- 02 - عباس بنين، أثر تسيير الاحتياج في رأس المال العامل على ربحية المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة، 2017.
- 03 - نتاري هاجر، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2017.
- 04 - حليلة خويلدي، دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2015/2014.

الملاحق

الملحق رقم 01: الميزانية المحاسبية جانب الأصول لسنة 2014

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Designation de l'entreprise : **LINDE GAS ALGERIE**
 Activité : **PRODUCTION ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS**
 Adresse : **23 AVENUE DE L'ALN H,DEY ALGER**

N.I.F. 000016001294328

Exercice clos le : 31/12/2014

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2011-V2.0)

ACTIF	N		N-1	
	Montants en D	Montants en D	Montants en D	Montants en D
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0	0
Immobilisations incorporelles	30 305 980	7 018 065	23 287 915	0
Immobilisations corporelles			0	0
Terrains	258 055 687		258 055 687	258 055 687
Bâtiments	1 848 899 101	1 202 379 308	646 519 793	362 236 170
Autres immobilisations corporelles	13 149 882 456	7 145 838 110	6 004 044 346	6 232 371 195
Immobilisations en concession			0	0
Immobilisations en cours	643 557 541		643 557 541	1 094 195 005
Immobilisations financières			0	0
Titres mis en équivalence			0	0
Autres participations et créances rattachées	419 520 000		419 520 000	419 520 000
Autres titres immobilisés			0	0
Prêts et autres actifs financiers non courants	44 477 336	3 603 748	40 873 588	53 030 300
Impôts différés actif	315 865 386		315 865 386	205 115 111
TOTAL DES ACTIFS NON COURANTS	16 710 563 487	8 358 639 231	8 351 724 256	8 644 523 468
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 968 129 565	812 583 214	4 153 546 351	0
Créances et emplois assimilés			0	1 021 790 128
Clients	4 421 872 982	587 760 759	3 894 112 223	0
Autres débiteurs	225 954 607	1 855 775	222 098 832	2 773 816 515
Impôts et assimilés	397 898 080		397 898 080	44 856 275
Autres créances et emplois assimilés	17 094 650		17 094 650	423 140 891
Disponibilités et assimilés			0	85 113 493
Placements et autres actifs financiers courants	371 562 026		371 562 026	0
Trésorerie	1 189 766 693		1 189 766 693	382 197 000
TOTAL DES ACTIFS COURANTS	8 592 278 603	1 404 199 748	7 188 078 855	1 487 164 664
TOTAL GENERAL ACTIF	25 302 842 090	9 763 038 979	15 539 803 111	14 862 602 434

الملحق رقم 02: الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنة 2014

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 000016001294328

Désignation de l'entreprise : **LINDE GAS ALGERIE**

Activité : **PRODUCTION ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS**

Adresse : **23 AVENUE DE L'ALN H.DEY ALGER**

Exercice clos le : **31.12.2014**

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	1 500 000 000	1 500 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	3 003 294 152	3 003 294 151
Ecart de réévaluation		0
Ecart d'équivalence (1)		0
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 380 995 774	1 659 517 950
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2 769 095 902	1 726 577 952
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I :	8 653 385 828	7 889 390 053
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	3 676 897 696	2 028 176 742
Impôts (différés et provisionnés)		0
Autres dettes non courantes		1 893 536 580
Provisions et produits constatés d'avance	337 184 716	291 806 042
TOTAL II :	4 014 082 412	4 213 519 364
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 595 528 526	1 666 138 531
Impôts	479 594 978	516 908 293
Autres dettes	723 828 927	559 432 306
Trésorerie Passif	73 382 440	17 213 887
TOTAL III :	2 872 334 871	2 759 693 017
TOTAL PASSIF (I+II+III) :	15 539 803 111	14 862 602 434

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج لسنة 2014

IMPRIMÉ DESTINÉ À L'ADMINISTRATION
 Désignation de l'entreprise: **LINDE GAS ALGERIE**
 Activité: **PRODUCTION ET DISTRIBUTION DES GAS IND**
 Adresse: **23 AVENUE DE L'ALN HDEY ALGER**

N.I.F. 000016003294328

EXERCICE: DU 01/01/2014 AU 31/12/2014

TABLEAU DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT	en Dinars	CREDIT	en Dinars
Ventes de marchandises			948 721 758	0
Produits fabriqués			4 524 802 180	0
Prestations de services			854 622 990	0
Produits non vendus				0
Produits annexes				0
Rabais, remises, ristournes accordés				0
Chiffre d'affaires sur des Rabais, remises, ristournes			6 228 186 948	0
Production stockée ou déstockée	202 161 742			57 783 440
Production immobilisée			0	0
Suppléments d'exploitation			0	0
I-Production de l'exercice			6 026 025 206	0
Achats de marchandises vendues	590 139 637			789 463 606
Matières premières	293 454 011			361 674 337
Autres approvisionnements	234 581 737			245 633 657
Variation des stocks	78 550 763			-10 263 453
Achats d'études et de prestations de services	0			0
Autres consommations	296 238 579			308 432 476
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats	-110 000			0
Services extérieurs				
Rémunération générale	69 870 612			69 693 817
Locations	14 654 695			14 639 342
Entretien, réparations et maintenance	124 264 354			103 614 347
Primes d'assurances	56 366 312			49 426 644
Personnel extérieur à l'entreprise	6 114 754			8 329 725
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	191 170 446			193 552 411
Publicité	14 601 281			22 896 815
Déplacements, missions et réceptions	80 541 778			94 702 778
Autres services	177 359 865			161 903 363
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				0
II-Consommations de l'exercice	2 197 904 824		2 424 829 707	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (-1)			3 828 130 382	4 047 450 419
Charges de personnel	1 012 129 444			1 069 035 932
Impôts et taxes et versements assimilés	111 508 672			114 919 092
IV-Excédent brut d'exploitation			2 704 492 266	2 863 495 374

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 000016001294328

Designation de l'entreprise : **LINDE GAS ALGERIE**
 Activité : **PROD ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS**
 Adresse : **23 AVENUE DE L'ALN H.DEY ALGER**



Autres produits opérationnels		91 834 329	0	71 514 731
Autres charges opérationnelles	19 698 426		17 842 817	0
Dotations aux amortissements	954 268 907		743 036 735	0
Provision	272 543 082		193 629 430	0
Pertes de valeur			0	0
Reprise sur pertes de valeur et provisions		31 479 562	0	9 028 176
V-Résultat opérationnel		1 581 295 738		1 989 424 599
Produits financiers		231 233 816	0	106 486 174
Charges financières	135 020 059		59 737 768	0
VI-Résultat financier		96 213 757		46 748 406
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		1 677 509 495		2 036 173 005
Eléments extraordinaires (produits) (*)			0	987 945
Eléments extraordinaires (Charges) (*)			2 565 175	0
VIII-Résultat extraordinaire			1 577 230	
Impôts exigibles sur résultats	407 263 997		412 605 311	0
Impôts différés (variations) sur résultats		110 750 275	0	37 527 485
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 380 995 773		1 659 517 949

الملحق رقم 04: الميزانية المحاسبية جانب الأصول لسنة 2015

IMPRIME DESTINEE A L'ADMINISTRATION
 Désignation de l'entreprise **LINDE GAS ALGERIE**
 Activité **PRODUCTION ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS**
 Adresse **23 AVENUE DE L'ALN H. DEY ALGER**

N.I.F. 000016001294328

Exercice clos le 31.12.2015

BILAN (ACTIF)

Site G, n°2 (2011-V2.0)

ACTIF	31.12.2015	31.12.2014	31.12.2013	31.12.2012
ACTIFS NON COURANTS				
Licent d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0	0
Immobilisations incorporelles	36 236 127	17 783 229	18 452 898	23 287 915
Immobilisations corporelles	15 663 744 587	9 291 954 884	6 371 789 703	6 908 619 826
Terrains	258 055 687		258 055 687	258 055 687
Bâtiments	1 977 000 015	1 273 790 524	703 209 491	646 519 793
Autres immobilisations corporelles	13 428 688 885	8 018 164 360	5 410 524 523	6 004 044 346
Immobilisations en concession			0	0
Immobilisations en cours	1 136 493 274		1 136 493 274	643 557 541
Immobilisations financières			0	0
Titres mis en équivalence			0	0
Autres participations et créances rattachées	419 520 000		419 520 000	419 520 000
Autres titres immobilisés			0	0
Prêts et autres actifs financiers non courants	73 238 931	120 000	73 118 931	40 873 588
Impôts différés actif	314 210 928		314 210 928	315 865 386
ACTIFS NON COURANTS	17 643 443 847	9 309 858 113	8 333 585 734	8 351 724 256
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 940 273 843	817 549 742	1 122 734 101	1 155 546 351
Créances et emplois assimilés	5 794 772 083	722 635 383	5 072 136 700	4 471 203 785
Clients	5 213 920 584	720 435 541	4 493 485 043	3 834 112 223
Autres débiteurs	178 611 418	2 199 842	176 411 576	222 098 832
Impôts et assimilés	384 706 901		384 706 901	397 898 080
Autres créances et emplois assimilés	17 533 180		17 533 180	17 094 650
Disponibilités et assimilés	1 841 014 692	0	1 841 014 692	1 561 328 719
Placements et autres actifs financiers courants	397 425 448		397 425 448	371 562 026
Trésorerie	1 443 589 244		1 443 589 244	1 189 766 693
ACTIFS COURANTS	9 576 060 618	1 540 185 125	8 035 875 493	7 188 078 855
BILAN GENERAL ACTIF	27 219 504 465	10 850 043 238	16 369 461 227	15 539 803 111



2015 Dec 28

الملحق رقم 05: الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنة 2015

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 000016001294328

Désignation de l'entreprise : LINDE GAS ALGERIE

Activité : PRODUCTION ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS

Adresse : 23 AVENUE DE L'ALN H, DEY ALGER

Exercice clos le 31,12,2015

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	1 500 000 000	1 500 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	3 003 294 152	3 003 294 152
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 348 874 614	1 380 995 774
Autres capitaux propres -- Report à nouveau	3 453 843 789	2 769 095 902
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	9 306 012 555	8 653 385 828
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	3 401 238 898	3 676 897 696
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	525 524 764	337 184 716
TOTAL II	3 926 763 662	4 014 082 412
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 777 294 365	1 595 528 526
Impôts	377 705 482	479 594 978
Autres dettes	913 494 563	723 828 927
Trésorerie Passif	68 190 600	73 382 440
TOTAL III	3 136 685 010	2 872 334 871
TOTAL PASSIF (I+II+III)	16 369 461 227	15 539 803 111

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

2015 06 25

الملحق رقم 06: جدول حسابات النتائج لسنة 2015

IMPRIME DESTINEE A L'ADMINISTRATION								
Désignation de l'entreprise: LINDE GAS ALGERIE								
Action: PRODUCTION ET DISTRIBUTION DES GAS IND				N.I.F. 00016001294328				
Adresse: 23 AVENUE DE L'ALN H.DEV ALGER								
EXERCICE		DU 01/01/2015		AU		31/12/2015		
COMPTES DE RESULTAT								
Rubriques	A		B		C		D	
	DEBIT	en Dinars	CREDIT	en Dinars	DEBIT	en Dinars	CREDIT	en Dinars
Ventes de marchandises			1 480 178 782		0		848 771 798	
Produits fabriqués			4 318 823 318		0		4 524 802 160	
Prestations de services			952 697 640		0		854 622 990	
Production vendue					0		0	
Produits annexes					0		0	
Rabais, remises, ristournes accordés					0		0	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			6 751 699 740		0		6 228 196 948	
Production stockée ou déstockée			94 662 776		202 161 742		0	
Production immobilisée			0		0		0	
Subventions d'exploitation			0		0		0	
II-Productions de l'exercice			6 816 362 516		0		6 026 035 206	
Achats de marchandises vendues		805 603 433			560 139 637		0	
Matières premières		264 018 021			293 454 041		0	
Autres approvisionnements		277 376 565			234 581 737		0	
Variations des stocks		70 473 052			78 580 763		0	
Achats d'études et de prestations de services					0		0	
Autres consommations		322 920 458			296 238 579		0	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		-2 500 000			-110 000		0	
Services extérieurs								
Sous-traitance générale		93 934 729			69 870 012		0	
Locations		24 427 274			14 654 695		0	
Entretien, réparations et maintenance		181 383 131			124 504 254		0	
Frais d'assurance		69 621 069			56 366 312		0	
Personnel extérieur à l'entreprise		8 283 040			6 114 754		0	
Rémunération d'intermédiaires et honoraires		165 758 885			191 176 446		0	
Publicité		14 749 545			14 601 281		0	
Déplacements, missions et réceptions		85 342 592			80 541 778		0	
Autres services		269 187 010			177 359 865		0	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		-557 200					0	
III-Consommations de l'exercice		2 648 026 205			2 197 904 824			
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I-III)			4 168 336 311				3 828 130 382	
Charges de personnel		1 400 255 727			1 012 129 444		0	
Impôts et taxes et versements assimilés		104 297 570			137 508 672		0	
IV-Excédent brut d'exploitation			2 963 783 014				2 704 492 265	



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 000016001294328

Designation de l'entreprise : **LINDE GAS ALGERIE**
 Activité : **PROD ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS**
 Adresse : **23 AVENUE DE L'ALN H.DEY ALGER**

Autres produits opérationnels		11 760 918		91 834 325
Autres charges opérationnelles	32 476 311		19 698 426	
Dotations aux amortissements	967 947 626		954 268 907	
Provision	355 740 606		272 543 082	
Pertes de valeur			0	0
Reprise sur pertes de valeur et provisions		59 886 971	0	31 479 562
V-Résultat opérationnel		1 679 266 360		1 581 295 737
Produits financiers		200 270 150		231 233 816
Charges financières	159 108 838		135 020 059	
VI-Résultat financier		41 161 312		96 213 757
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		1 720 427 672		1 677 509 494
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	369 898 600		407 263 997	
Impôts différés (variations) sur résultats	1 654 458			110 750 275
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 348 874 614		1 380 995 773

2016 دجن 26

الملحق رقم 07: الميزانية المحاسبية جانب الأصول لسنة 2016

IMPRIME DES L'INE A L'ADMINISTRATION
 Désignation de l'entreprise : LINDE GAS ALGERIE
 Activité : PRODUCTION ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS
 Adresse : 23 AVENUE DE L'ALN H, DEY ALGER

N.I.F. 000016001294328

Exercice clos le 31.12.2016

BILAN (ACTIF)

Série G, N°3 (2011-V2.0)

ACTIF	N		N+1	
	Réévaluation	Précédente	Précédente	Précédente
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0	0
			0	0
Immobilisations incorporelles	49 360 527	43 063 060	6 277 467	18 452 898
Immobilisations corporelles	16 506 488 919	10 045 583 745	6 460 904 574	6 371 789 703
Terrains	258 055 687		258 055 687	258 055 687
Bâtiments	2 305 483 461	1 333 268 899	972 214 562	703 209 491
Autres immobilisations corporelles	13 942 949 171	8 712 314 846	5 230 634 325	5 410 524 525
Immobilisations en concession			0	0
Immobilisations encours	931 293 366		931 293 366	1 136 493 274
Immobilisations financières			0	0
Titres mis en équivalence			0	0
Autres participations et créances rattachées	419 520 900		419 520 000	419 520 000
Autres titres immobilisés	95 000 000		95 000 000	0
Prêts et autres actifs financiers non courants	91 175 090	120 000	91 055 090	73 118 931
Impôts différés actif	303 570 492		303 570 492	314 210 928
TOTAL ACTIF NON COURANT	18 596 407 794	10 088 786 805	8 307 620 989	8 333 585 734
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	2 133 616 576	796 836 219	1 336 780 357	1 122 724 101
Créances et emplois assimilés	5 715 078 765	637 785 636	5 077 293 129	5 072 136 700
Clients	5 170 969 773	637 785 636	4 533 184 137	4 493 483 043
Autres débiteurs	166 772 903,00		166 772 903	176 411 576
Impôts et assimilés	350 519 923		350 519 923	384 706 901
Autres créances et emplois assimilés	26 816 166		26 816 166	17 333 180
Disponibilités et assimilés	2 549 911 756	0	2 549 911 756	1 841 014 692
Placements et autres actifs financiers courants	249 601 670		249 601 670	397 425 448
Trésorerie	2 300 310 086		2 300 310 086	1 443 580 244
TOTAL ACTIF COURANT	10 398 607 097	1 434 621 855	8 963 985 242	8 035 875 493
TOTAL GÉNÉRAL ACTIF	28 995 014 891	11 523 408 660	17 271 606 231	16 369 461 227

الملحق رقم 08: الميزانية المحاسبية جانب الخصوم لسنة 2016

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 000016001294328

Désignation de l'entreprise : LINDE GAS ALGERIE

Activité : PRODUCTION ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS

Adresse : 23 AVENUE DE L'ALN H, DEY ALGER

Exercice clos le 31,12,2016

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis	1 500 000 000	1 500 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	3 003 294 152	3 003 294 152
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 772 871 244	1 348 874 614
Autres capitaux propres - Report à nouveau	4 122 431 095	3 453 843 789
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	10 398 596 491	9 306 012 555
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	3 172 654 984	3 401 238 898
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	499 795 473	525 524 764
TOTAL II	3 672 450 457	3 926 763 662
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	2 012 666 851	1 777 294 365
Impôts	364 476 964	377 705 482
Autres dettes	746 764 364	913 494 563
Trésorerie Passif	76 651 104	68 190 600
TOTAL III	3 200 559 283	3 136 685 010
TOTAL PASSIF: (I+II+III)	17 271 606 231	16 369 461 227

الملحق رقم 09: جدول حسابات النتائج لسنة 2016

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION		EXERCICE		N°	
Désignation de l'entreprise : LINDE GAS ALGERIE		DU 01/01/2016		AU 31/12/2016	
Activité : PRODUCTION ET DISTRIBUTION DES GAS IND		Alger		N.I.F. 000016001294328	
Adresse : 23 AVENUE DE L'ALN ILDEY ALGER					
COMPTES DE RESULTAT		N		N°	
Rubriques	CHIFFRE	en Dinars	CHIFFRE	en Dinars	CHIFFRE
Ventes de marchandises			1 432 743 772	0	1 480 178 782
Produits fabriqués			4 820 075 349	0	4 318 823 318
Prestations de services			942 630 785	0	952 697 640
Production vendue					0
Vente de travaux					0
Produits autours					0
Rabais, remises, ristournes accordés					0
Chiffres d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			7 201 449 906	0	6 751 699 740
Production stockée ou déstockée			28 501 905		64 662 776
Production immobilisée			0		0
Subventions d'exploitation			0		0
Production de l'exercice			7 229 951 811	0	6 816 362 516
Achats de marchandises vendues	723 459 395			803 603 433	0
Matières premières	331 770 810			264 018 021	0
Autres approvisionnements	372 516 323			277 376 563	0
Variations des stocks					70 479 682
Achats d'études et de prestations de services				0	0
Autres consommations	388 252 013			322 920 458	0
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					-2 500 000
Sous-traitance générale	107 889 398			93 938 720	0
Locations	34 666 304			24 427 274	0
Entretien, réparations et maintenance	191 322 057			181 383 152	0
Frais d'assurances	70 051 048			69 621 069	0
Personnel extérieur à l'entreprise	27 816 977			8 283 040	0
Remunération d'intermédiaires et honoraires	156 057 129			163 758 685	0
Publicité	9 470 568			14 749 545	0
Déplacements, missions et réceptions	88 345 326			85 342 592	0
Autres services	391 631 726			268 629 810	0
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					0
II-Consommations de l'exercice	2 936 149 274			2 648 026 205	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			4 293 802 537		4 168 336 311
Charges de personnel	1 271 905 808			1 100 255 717	0
Impôts et taxes et versements assimilés	102 741 751			100 297 570	0
IV-Excédent brut d'exploitation			2 919 154 980		2 963 783 013

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F. 000016001294328



Designation de l'entreprise : **LINDE GAS ALGERIE**
 Activité : **PROD ET DIST DES GAZ INDUSTRIELS**
 Adresse : **23 AVENUE DE L'ALN H.DEY ALGER**

Autres produits opérationnels		53 525 056		11 760 918
Autres charges opérationnelles	31 544 413		32 476 312	
Dotations aux amortissements	1 056 170 891		967 947 626	
Provision	108 690 072		355 740 606	
Pertes de valeur			0	0
Reprise sur pertes de valeur et provisions		267 282 016	0	59 886 972
V-Résultat opérationnel		2 043 556 676		1 679 266 359
Produits financiers		237 544 764		200 270 150
Charges financières	129 654 222		159 108 838	
VI-Résultat financier		107 890 541		41 161 312
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 151 447 217		1 720 427 671
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	356 435 537		369 898 600	
Impôts différés (variations) sur résultats	22 140 436			-1 654 458
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 772 871 244		1 348 874 613

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
01	الفصل الأول : ماهية تقييم الأداء المالي
02	تمهيد
03	المبحث الأول : أساسيات حول تقييم الأداء المالي والنسب المالية
03	المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي
03	الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي
05	الفرع الثاني : أهداف ومؤشرات تقييم الأداء المالي
09	الفرع الثالث : خطوات تقييم الأداء
09	الفرع الرابع : الجهات المستفيد من تقييم الأداء المالي
10	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنسب النشاط ونسب الربحية
11	الفرع الأول : مفهوم نسب النشاط
11	الفرع الثاني : مفهوم نسب الربحية
12	الفرع الثالث : نسب النشاط كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
14	الفرع الرابع: نسب الربحية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
16	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
16	المطلب الأول : الدراسات العربية

18	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
19	المطلب الثالث : موقع الدراسة من الدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل
23	الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة ليند غاز (Linde Gaz) الجزائر
24	تمهيد
25	المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة
25	المطلب الأول : طريقة الدراسة
25	الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة
25	الفرع الثاني : تحديد متغيرات الدراسة
26	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
26	الفرع الأول : أدوات جمع ومعالجة المعطيات
26	الفرع الثاني : البرامج المستخدمة
27	المبحث الثاني : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
27	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة لمؤسسة ليند غاز الجزائر للفترة (2014- 2016)
27	الفرع الأول : إعداد الميزانيات المالية لمؤسسة ليند غاز(Linde Gaz) الجزائر
30	الفرع الثاني : دور نسب النشاط في تقييم الأداء المالي
35	الفرع الثالث : دور نسب الربحية في تقييم الأداء المالي
39	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة لمؤسسة ليند غاز(Linde Gaz) الجزائر.
39	الفرع الأول : تحليل الميزانيات المالية
40	الفرع الثاني : تقييم الأداء المالي باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية لمؤسسة ليند غاز(Linde Gaz) الجزائر خلال الفترة (2014- 2016)
46	خلاصة الفصل
47	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
53	الملاحق
66	الفهرس